وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبســـة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قســـــــم: علم الاجتماع

UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم اجتماع

التخصص: علم اجتماع التربية

التكامل بين الأسرة ومستشار التوجيه في عملية اختيار التخصص الجامعي

دراسة ميدانية بثانوية طريق العقلة الشريعة – تبسة –

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر '' ل.م.د ''

دفعـــــة: 2018

إعداد الطالبة:

- نورة نصرة

إشراف الدكتورة:

- سليمة بلخيري

جامعة العربي التبسي - تبسة

Université Larbi Tebessi - Tebessa

لجنـــة المناقشـــة:

الدكتور: نور الدين جفال	أستاذ محاضر (ب)	جامعة تبسة	رئيساً
الدكتورة: سليمة بلخيري	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تبسة	مشرفاً ومقرراً
الأستاذ: ربيع مطلاوي	أستاذ مساعد (أ)	جامعة تبسة	عضواً مناقشاً

السنة الجامعية: 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

[. . . اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ

الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن

شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ

تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ

اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ . . .]

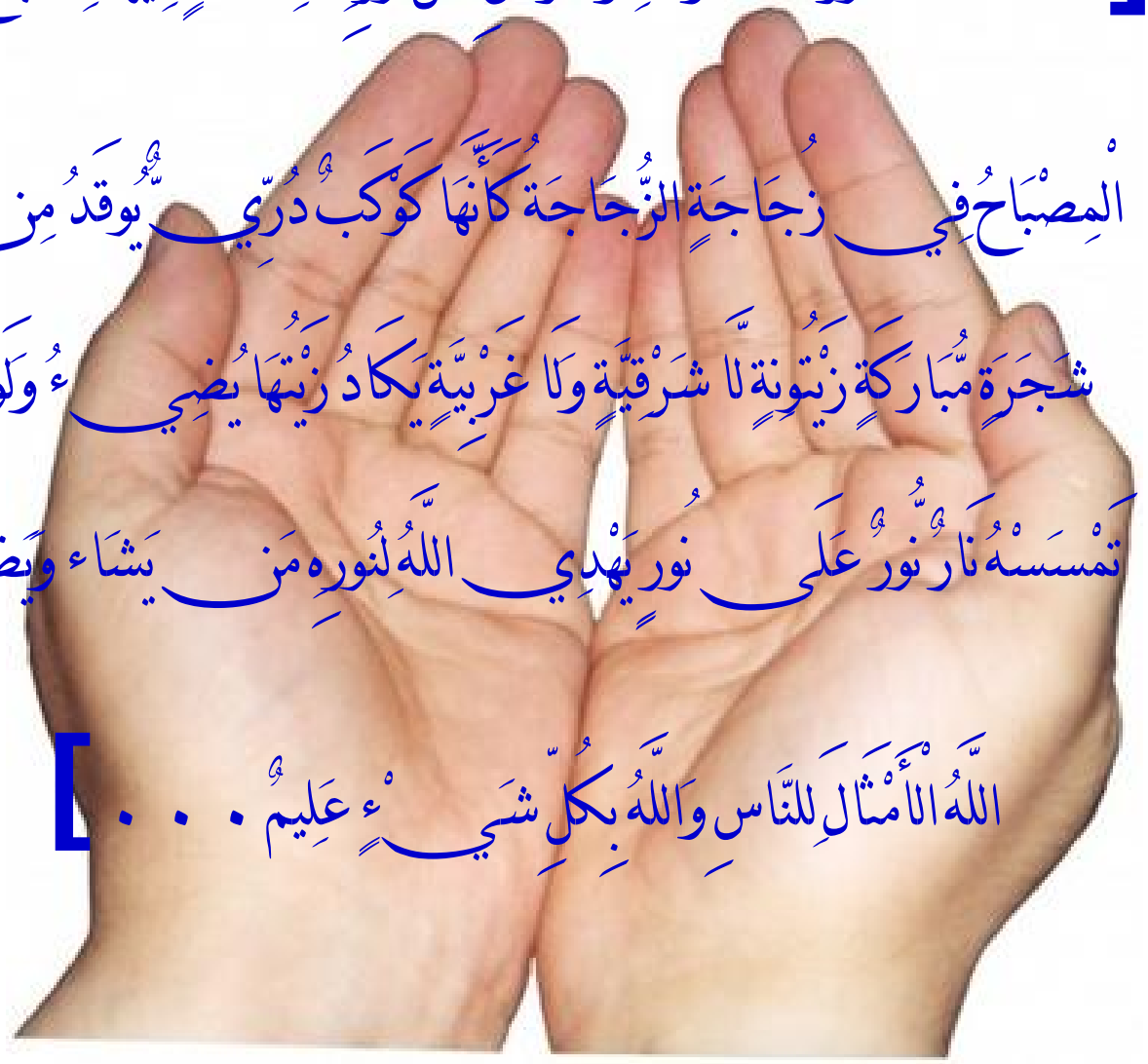

سورة النور [24] الآية [35]

شكر وعرفان

اللهم لك الحمد والشكر كله

وا إليه يرجع الفضل كله

أتقدم باسم آيات الشكر والامتنان والتقدير إلى كل من وقف بجانبي وساعدني وقدم لي يد العون من قريب أو بعيد.

وأخص بالذكر الأستاذة المشرفة "بلخيري سليمة" التي لم تبخل علي بنصائحها القيمة وتوجيهاتها من بداية هذا العمل إلى نهايته.

الفهرس العام

شكر وعرفان	–
إهداء	–
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لموضوع الدراسة	
الاشكالية	07
فروض الدراسة	08
أهمية الدراسة وأهدافها	08
أسباب اختيار الموضوع	09
تحديد المفاهيم	10
المنهج	14
الدراسات السابقة	14
تعقيب الدراسات السابقة	16
الفصل الثاني: التكامل بين الأسرة ومستشار التوجيه	
تمهيد.	18
أولا: ماهية الأسرة	19
تعريف الأسرة	19
خصائص الأسرة	20
خصائص الأسرة الجزائرية	21

أنماط الأسرة	22
وظائف الأسرة	23
دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء	26
أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء	29
ثانيا: مستشار التوجيه	29
مفهوم التوجيه ومبادئه	29
تعريف مستشار التوجيه	31
خصائص مستشار التوجيه	31
الوسائل التي يستعملها مستشار التوجيه	35
مهام مستشار التوجيه	38
دور مستشار التوجيه كطرف مؤثر في عملية التوجيه	40
تكامل الأسرة ومستشار التوجيه في عملية اختيار التخصص الجامعي	41
خلاصة الفصل	44
الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة	
مجالات الدراسة	47
أدوات جمع البيانات	48
العينة وخصائصها	54
الأساليب الإحصائية	54

الفصل الرابع: عرض وتحليل	
أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة	57
عرض نتائج الفرضية الأولى	60
عرض نتائج الفرضية الثانية	66
ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية	74
مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات	74
الاستنتاج العام للدراسة	78
الاقتراحات والتوصيات	79
الخاتمة	81
قائمة المصادر والمراجع	83

فهرس الجداول:

الرقم	العنـــــــــــــوان	ص
1	الجنس	57
2	السن	57
3	المستوى التعليمي	58
4	الشعب السابقة	59
5	إعادة السنة	59
6	التخصصات التي رغبت في التوجه إليها	60
7	توجيه المبحوثين حسب التخصص	61
8	اهتمام التلاميذ بدراسة تخصصهم	62
9	طلب المبحوث المساعدة عند إحساسه بعدم القدرة على اختيار التخصص	63
10	تحاور التلاميذ مع الوالدين لاختيار التخصص المناسب	64
11	مساعدة مستشار التوجيه للطلبة في عملية اختيار التخصص	65
12	رضى التلاميذ للتخصص الذي وجهه إليه	65
13	قيام الأسرة بعملية المراقبة والإشراف بمفردها	66
14	قيام مستشار التوجيه بعملية المراقبة والإشراف بمفرده	67
15	استشارة الأسرة ومستشار التوجيه خلال مسارهم الدراسي	68

16	عملية المراقبة والإشراف تكون بالتكامل مع الأسرة ومستشار التوجيه	69
17	دعم الأسرة للتلاميذ في عملية سير دراستهم من خلال تقديم الدروس الخصوصية	70
18	استعانة المبحوثين بمستشار التوجيه في عملية اختيار التوجيه	71
19	انصياع الأفراد لعملية المراقبة والإشراف من طرف الوالدين	72
20	انطباع الأفراد لعملية المراقبة والإشراف من طرف مستشار التوجيه	73

مقدمة

مقدمة:

يعتبر اختيار الفرع الدراسي الملائم لدى الطلاب من المواقف الدراسية التي يحتاجون فيها إلى مساعدات جدية تجعل عملية الاختيار قائمة على أسس سليمةوا ٍن حاجتهم إلى المساعدة ناجمة عن نقص ما يمتلكونه من خبرات ومعلومات ترتبط بكيفية الاختيار السليم لأحد الفروع أو التخصصات.

ومن هذا نجد أن علاقة التلاميذ بالأسرة ومستشار التوجيه اللذان يعدان عنصرين مهمين بالنسبة للتلميذ مستمرة حتى عندما ينتقلون من مرحلة إلى أخرى، حيث يلعب التكامل بين الاسرة ومستشار التوجيه دورا كبيرا في توجيه أبنائهما من خلال تقدير لهم نصائح ومساعدات حيث نرى بأن الطلبة يستفيدون من الأسرة ومستشار التوجيه كونهما الطرفان المقربان منهم والذين يستطيعان مساعدتهم في مسارهم الدراسي من خلال تبيان لهم الصورة الجيدة والمسار الصحيح لأن مسألة اختيار التخصص من أهم القرارات التي تهم الطالب في الوقت الحاضر المتماثلة من تأثيرات إيجابية وسلبية في حياته.

لذا أردنا من خلال هذا البحث معرفة ما إن كان هذا التكامل بين الأسرة ومستشار التوجيه في عملية اختيار التخصص موجودة فعلا أم لا.

وبغية تحقيق أهداف هذه الدراسة فقد اعتمدت التقسيم الآتي:

مقدمة وأربعة فصولمتبوعة باقتراحات وتوصيات وخاتمة وكذلك قائمة المر اجع المعتمدة والملاحق المستعملة في الدراسة وقد قسمت الفصول كما يلي:

– الفصل الأول: اشتمل الاشكالية، الفرضيات، أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة، تحديد المفاهيم المنهج المستخدم و الدراسات السابقة.

– الفصل الثاني: أي الفصل النظري بعنوان الأسس النظرية لموضوع البحث حيث بدأناه بتمهيد للفصل ثم قسمناه إلى قسمين: الاول تمثل في ماهية الأسرة وتناولنا فيه التعريف والخصائص وخصائص الأسرة الجزائرية والأنماط والوظائف ودور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء وأهمية الأسرة في تنشئة الأبناء.

و الثاني يتمثل في مستشار التوجيه تناولت فيه مفهوم التوجيه، ومبادئه، تعريف مستشار التوجيه و خصائصه، و الوسائل التي يستعملها ومهامه، ودور مستشار التوجيه كطرف مؤثر في عملية التوجيه، وتكامل الأسرة ومستشار التوجيه في عملية اختيار التخصص.

الفصل الثالث: تضمن المعالجة المنهجية للدراسة، مجالات الدراسة، العينة، أدوات جمع البيانات،و الأساليب الإحصائية المعتمدة.

الفصل الرابع : ويتضمن عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية، وتناولت فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة، عرض نتائج الفرضية الأولى و الثانية، ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات، و الاستنتاج العام و الاقتراحات و التوصيات، ثم خاتمة فقائمة المصادر و المراجع.

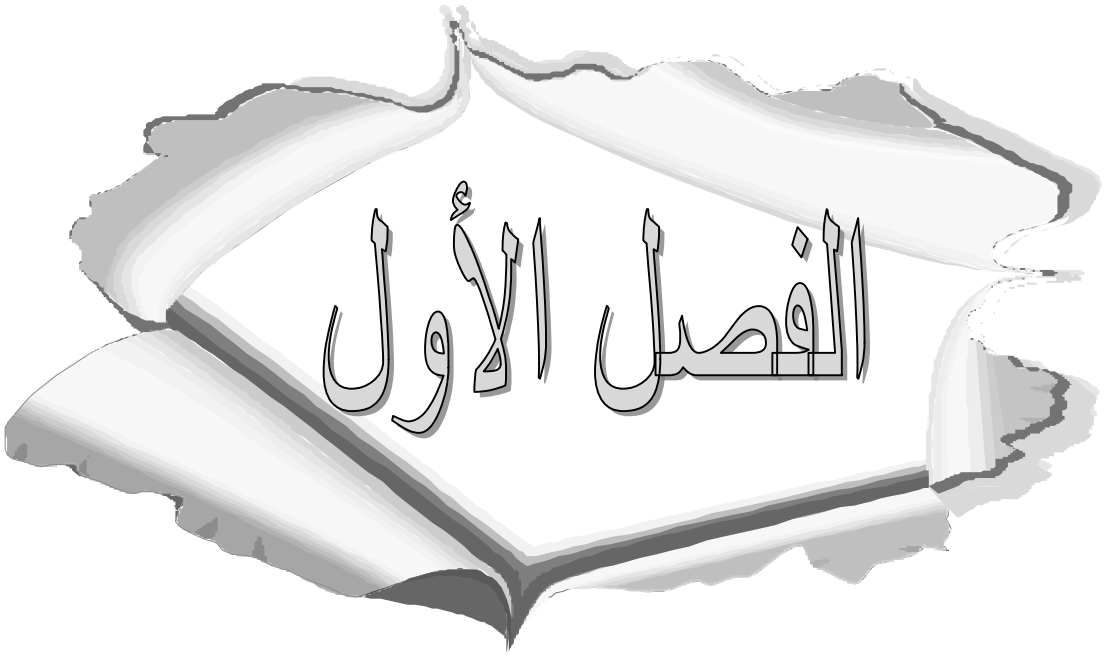
الفصل الأول

- الإشكالية
- فروض الدراسة
- أهمية الدراسة وأهدافها
- أسباب اختيار الموضوع
- تحديد المفاهيم
- المنهج المستخدم
- الدراسات السابقة
- تعقيب على الدراسات السابقة

الإشكالية:

يعتبر التوجيه من أهم الخدمات التي أخذت الأسرة والمدرسة على عاتقها القيام بها انطلاقا من الإيمان بأن فرص التعليم من حق الجميع، ويعرف أيضا بأنه مجموعة من الخدمات المخططة التي تتم بالاتساع والتمويلية وهو يهدف إلى إيجاد التلائم والتوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للأفراد. وكذلك الوصول إلى أقصى غايات النمو الذي يشمل على الاستعدادات والقدرات والميولات والمهارات التي تساعد الفرد على اختيار تخصصه.

فنجد الأسرة التي تعتبر هي الوحدة المستهدفة بالرعاية الدائمة لأفرادها حيث تعتبر الأسرة هي الأداة الرئيسية لتنشئة الأبناء الذين هم رجال الغد، فالفرد يحتاج إلى مساعدة والديه والشعور بالتقبل في إطار الأسرة، فهي تثري حياتهم الثقافية من خلال توفير وسائل المعرفة التي تساعد الفرد على النجاح.

وكذلك إلى جانب الأسرة نجد المؤسسة التربوية التي يكون فيها الفرد بحاجة إلى إشراف ومراقبة وتوجيه من قبل أحد الراشدين داخل المؤسسة كمستشار التوجيه الذي نراه الأنسب لهذه المهمة لما له من تكوين متخصص، يمكنه من تحقيق جملة من المهام كالربط بين المدرسة والبيت والمجتمع عن طريق الإشراف وتوجيه التلاميذ والتواصل معهم لمحاولة تنمية الجانب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لديهم من أجل تحقيق الجوانب الايجابية.

إن محاولة معرفة كل الأطراف والفاعلين الذين لهم صلة وتأثير سواء كان من بعيد أو قريب ومدى تكامل هذه الأطراف فيما بينها في تكوين وبناء اتجاهات ورغبات الفرد في اختيار تخصصه الجامعي الذي من خلاله يستطيع التعرف على دوافعه وأهدافه ورغباته التي يرغب في الوصول إليها، وتسمح به إمكانياته وقدراته في مجاله الدراسي، لذا أردت من خلال هذا البحث معرفة أهمية التكامل بين مستشار التوجيه والأسرة في عملية اختيار التخصص.

ومن هنا نطرح الإشكالية التالي:

فيما يتجلى التكامل بين الأسرة ومستشار التوجيه في عملية اختيار التخصص الجامعي؟

فرضيات الدراسة

الأسئلة الفرعية:

- هل تتكامل الأسرة ومستشار التوجيه في توجيه الطلاب للتخصص المناسب له؟

- هل تتكامل الأسرة ومستشار التوجيه في عملية الإشراف ومراقبة توجيه التلاميذ؟

الفرضيات:

- تتكامل الأسرة ومستشار التوجيه في توجيه الطلاب للتخصص.

- تتكامل الأسرة ومستشار التوجيه في عملية الإشراف ومراقبة توجيه التلاميذ.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كون الأسرة عصب وشريان الحياة في أي مجتمع.

- إن من أهم الأدوار الموكلة للأسرة تعليم الأبناء وتنشئتهم وتوجيههم والإشراف على مراحل حياتهم المختلفة للوصول إلى بر الأمان.

- إن مستشار التوجيه هو الرجل المناسب الذي يساعد التلاميذ في اختيار التخصص المناسب لهم.

- إن التكامل بين الأسرة ومستشار التوجيه هو عملية ناجحة تقود التلاميذ إلى التخصص المناسب الذي ينجحون فيه ويصبحون من خلاله إطارات.

– يعد نجاح الأبناء في اختصاصهم الجامعي الهدف الأول الذي تسعى إليه الأسرة ومستشار التوجيه، كما يعتبر مكسب للدولة لحصولها على مورد بشري ذو مؤهلات وكفاءات يعتمد عليها في التخطيط والتسيير.

أهداف الدراسة:

لكل دراسة بطبيعة الحال هدف يصبوا لتحقيقه وعلى هذا الأساس فإن الأهداف مستوحاة من دراسة هذا الموضوع " التكامل بين الأسرة ومستشار التوجيه في عملية اختيار التخصص الجامعي" يمكن الإشارة إليها في ما يلي:

– معرفة التكامل بين الأسرة ومستشار التوجيه في توجيه الطلاب للتخصص المناسب له.

– معرفة التكامل بين الأسرة ومستشار التوجيه في عملية الإشراف ومراقبة التلاميذ.

أسباب اختيار الموضوع :

إن ما دفعني لاختيار هذا الموضوع جملة من الأسباب والدوافع التي تعود أو تعبر عن مدى إحساسنا بالمشكلة.

– الرغبة في الوصول إلى إجابات عن التساؤلات المطروحة .

– محاولة معرفة خبايا ومحتويات ومضمون الموضوع .

– معرفة التكامل بين الأسرة ومستشار التوجيه في توجيه الطلاب للتخصص المناسب له وكذلك التكامل بينهما في عملية الإشراف ومراقبة التلاميذ .

– قلة الدراسات حول هذا الموضوع.

– معرفة التكامل بين الأسرة ومستشار التوجيه في عملية اختيار التخصص الجامعي.

- تحديد المفاهيم:

تعريف الأسرة:

هي هيكل اجتماعي يتميز بطابع ثقافي يختلف من مجتمع لآخر، يعمل هذا النظام الثقافي السائد في الأسرة على طبع وتلقين الفرد منذ نعومة أظافره السلوك الاجتماعي المقبول ويتعلم داخلها طبيعة التفاعل مع الأفراد والعادات والتقاليد وبقية النظم الاجتماعية السائد في المجتمع، والأسرة تكون جزءا من النظام السياسي القائم في الدولة يستمد ديمقراطيته أو سلطته أو نمطيته من الخلية الاجتماعية[1].

تعريف آخر:

يمكن تعريف الأسرة الإنسانية أنها جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة

(يقوم بينهما رابطة زواجية مقررة) وأبنائهما ومن أهم الوظائف التي تقوم بها هذه الجماعة، إشباع الحاجات العاطفية، وتهيئة المناخ الاجتماعي الثقافي الملائم لرعاية وتنشئة وتوجيه الأبناء[2].

تعريف بيرجس ولوك الأسرة في كتابهما:

أنها جماعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج والدم أو التبني ويعيشون معيشة واحدة ويتفاعلون كل مع الآخر في حدود أدوار الزوج والزوجة، الأبو الأم، الأخ والأخت، ويشكلون ثقافة مشتركة[3].

[1] – عدنان أبو مصلح: معجم علم الاجتماع، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، د. ط ، ص 17.

[2] – محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص 157.

[3] – محمد عاطف غيث: المرجع نفسه، ص 158.

تعريف كونت:

الأسرة هي النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وهي الخلية الأولى في جسم المجتمع، وهي الوسط الاجتماعي الذي وسط ويترعرع فيه الفرد[1].

تعريف الجامعة:

لغة: تعرف المؤسسة الجامعية ضمن معاجم للغة العربية أنها المعاهد العلمية والعالية السمات بالكليات تدرس فيها الأدب والفنون ومختلف العلوم[2].

اصطلاحا: عرفها عبد الله عبد الرحمان إحدى مؤسسات أو التنظيمات الاجتماعية التي تهم في عملية تنمية المجتمع بصفة عامة، ولها وظائف متعددة في العملية التعليمية، زيادة المعرفة إجراء البحوث المتنوعة للمساهمة في حل مشكلات المجتمع المحلي الذي توجد فيه ومن ناحية أخرى، يمكن أن تتصور المؤسسات الجامعية ماهي إلا نسق فردي يرتبط بالتنظيمات والمؤسسات الاجتماعية الأخرى[3].

تعريف آخر:

هي مجموعة الأبنية الفيزيقية يعمل بها مجموعة من التخصصات العلمية والمهنية تميزت بداخلها بالكثير من أنماط التفاعل والعلاقات الاجتماعية الرسمية والغير رسمية، كما يحدث فيها العديد من أنماط التعاون والتنافس بين الفئات المهنية وما يعرف بالطرح الإعلامي الأكاديمي[4].

---

[1] – سعيد محمد عثمان: الاستقرار الأسري وأثره على الفرد والمجتمع، مؤسسة شباب الجامعة، د.ط ، الإسكندرية، 2009، ص 16.

[2] – قباني عبد الستار، مخازنية الزهرة: تفاعل الطالب الجامعي مع الانترنيت كوسيلة إعلام، قسم العلوم الاجتماعية، مذكرة ليسانس في علم اجتماع التربية، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2013 – 2014، ص 06.

[3] – قباني عبد الستار، مخازنية الزهرة، المرجع نفسه، ص 06.

[4] –عبد الله محمد عبد الرحمان، السيد رشاد غنيم: مدخل علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2008، ص 263.

تعريف مستشار التوجيه:

ترى سمية جميل بأنه" المسؤول المتخصص الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه وخاصة عملية الإرشاد النفسي، ويطلق عليه أحيانا مرشد التوجيه، وبدون المرشد يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج للتوجيه والإرشاد" [1].

تعريف آخر:

هو الشخص الذي يساعد الطلاب فرديا ويعمل على التكيف لما يتعلق بأمورهم الخاصة وفقا لمشكلات كل منهم سواء تربوية أو مهنية أو شخصية.

إذن هو ذلك المورد البشري الذي يمكنه جلب قدر من الرضا لاحتياجات التلميذ، فهو يساعد على تجاوز مشكلاته وا ٍعداد مشروعه الدراسي والمهني[2].

تعريف التخصص:

تقسيم العمل أو تقسيم المناطق لجماعة، أو مجتمع محلي، أو مجتمع كبير إلى عدد من الوظائف المتخصصة والمترابطة. لهذا يوجد التخصص المهني، والتخصص الايكولوجي. ويشير هذا النوع الأخير إلى تخصص الأقاليم داخل المدينة، مثلا حيث يوجد إقِيم للعمل، وا ٍقليم للبنوك، ولإقليم للبيع...[3].

[1] – سعودي وصال: دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربي، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2016/ 2017، ص 11.

[2] – سعودي وصال: المرجع نفسه، ص 11.

[3] – عدنان أبو مصلح: مرجع سابق، ص 431.

تعريف الجامعة:

مؤسسة تعليمية تربوية ثقافية، مدة الدراسة فيها مابين4 و6 سنوات حسب متطلبات الدراسة في الكلية التي يلحق بها الطالب[1].

تعريف الموجه:

هو المنتج المسهل للعملية التمثيلية، المحلل والمراقب، يجب أن يتمتع بصفات الابتكار والشجاعة ويقوم بتنظيم السيكودراما ودوره أساسي في تهيئة الجو للمجموعة، كما أنه ينتبه بعناية لما ينبثق في السيكودراما ويقوم أحيانا بالتفسير العلاجي لمساعدة بطل الرواية في الكتاب فهم جديد لما يحدث.

*** ومن مهامه:**

- التخطيط للجلسة بحيث يتيح لكل فرد أن يأخذ دور البطل أو الممثل.
- تهيئة الجو المناسب لمساعدة الأفراد في التعبير عن مشاعرهم بتلقائية وبشكل مركز.
- يحمي الممثل من أي هجوم انفعالي أو نقد يقود مناقشة جماعية بعد انتهاء التمثيل.
- يقترح للبطل بتمثيل بعض المشاهد لاكتشافها بصورة أعمق ويتدخل للتوضيح عند اللزوم.
- يلخص الخبرة من خلال ما تم تلقينه من تغذية راجعة خلال المناقشات[2].

[1] – محمد عاطف غيث: مرجع سابق، ص 2834.

[2] – عطا الله فؤاد الخالدي: علم النفس الإرشادي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2009، ص 188.

المنهج المستخدم:

عند القيام بأي دراسة علمية لابد من إتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة إلى بلوغ نتيجة ما وذلك بإتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الموضوع الذي سنتطرق إليه ويمكن تعريف المنهج هو طائفة من القواعد العامة للوصول إلى الحقيقة في العلوم أو هو الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة على سير العقل وتحديد عملياته للوصول إلى نتيجة معلومة، ونظرا لكون موضوع الدراسة يهدف إلى معرفة التكامل بين الأسرة ومستشار التوجيه في عملية اختيار التخصص الجامعي اعتمدت على المنهج الوصفي من أسلوب المسح الاجتماعيوالذي يعتبر طريقه جمع معلومات عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وا إخضاعها للدراسة الدقيقة[1].

الدراسات السابقة:

أ/ دراسة ستيوارت واليسون:

استهدفت الدراسة في أحد أهدافها معرفة أهم المصادر التي تؤثر على الطلبة في توجههم لاختيار نوع دراستهم ومهنتهم.

تكونت العينة من 431 طالب وطالبة منهم 398 ذكور و33 إناث أخذت من 13 مدرسة ثانوية. تكون الاستبيان الذي استخدمه الباحث كأداة للحصول على معلومات من 3 مجالات رئيسية تمثل المصادر التي يستقي الطلبة منها معلوماتهم حول أنواع التخصصات والمهن التي يمكنهم اختيارها وهي: المدرسة، البيت، المصادر الخارجية الأخرى وطلب منهم تحديد درجة تأثير هذه المصادر وفق البدائل التالية أمام كل مجال للتأثير عليها، تعطي كمية كبيرة من المعلومات، لا تعطيهم أية معلومة، تعطي بعض المعلومات.

[1] – عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات: مناهج للبحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، 2007، ص 50.

أظهرت نتائج هذه الدراسة على أن المصادر ذات التأثير الكبير عليهم وحسب تسلسل أهميتها كما أشاروا الطلبة هي كالآتي: النشرات (الدليل) التي تصدرها الجامعة أو الكلية 73.5 %، المؤتمرات التي تنظمها المدارس حول الفرص الدراسية والمهنية 27.4%، الأصدقاء في الجامعة 22.8 %، وكمقارنة أجراها الباحث بين المصادر المختلفة لتقويم فاعلية وحجم التأثير على اختيارهم الدراسي والمهني أشار الطلبة أن معلمي الفصول لديهم القدرة أكبر على إعطاء المعلومات في هذا المجال بالمقارنة مع قدرة القائم أو المختص بالتوجيه داخل المؤسسة نفسها وأن الدروس المهن المقدمة من قبل المعلم المهن في المدرسة والتي يستخدمها أسلوب المناقشة الجماعية في إدارتها ذات تأثير قليل على الطلبة، حيث شكلت 5.8 % من مجموع استجاباتهم كمصدر للتأثير على نوع اختيارهم الدراسي والمهني.

ب . ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح والواقع وهي مذكرة ماجيستر تخصص أنثروبولوجيا معدة من طرف حمري محمد بتاريخ 2011/ 2012 جامعة بوبكر بلقايد بتلمسان.

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على التوجيه المدرسي بوصفه أحد الأفعال التربوية التي تساهم في بناء المنظومة التربوية والوقوف على الفلسفة التي يبنى عليها التوجيه المدرسي، وقد تم التركيز على الإجراءات المتبعة في انتقال التلاميذ وتوجيههم إلى مختلف الشعب بالنظر إلى رغبات التلاميذ ومدى توافقها مع التوجيه النهائي، قد شملت الدراسة الميدانية على مجتمع تمثل في 21 ثانوية تم تطبيق الاستمارة على عينة مكونة من 180 تلميذ ومن بين ما توصل إليه الباحث أن التوجيه المدرسي له مساهمة فعالة في تحقيق أهداف التربية ولكي يؤدي دوره كما يجب لابد من التخلي على كل ممارسة غير بيداغوجية مبنية على الاحتياطية ولابد أن تترجم مبادئ واختياراته الفلسفية إلى هندسات قابلة للتطبيق مراع في ذلك المتغيرات الثقافية البشرية التنموية ولابد كذلك من توثيق الصلات بين المدرسة والأسرة والمجتمع.

تعقيب على الدراسة السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أن هذه الدراسات تناولت بعض متغيرات الدراسة حيث استفدت منها في تحديد الدراسة وبناء الإشكالية وفرضياتها وكذلك استخدام المنهج المناسب لهذه الدراسة. والمحاولة من خلالها تجنب الصعوبات التي واجهت الباحث في الدراسات السابقة وبالتالي تكون دعم لي ويجنبني ما وقع للباحث من معوقات.

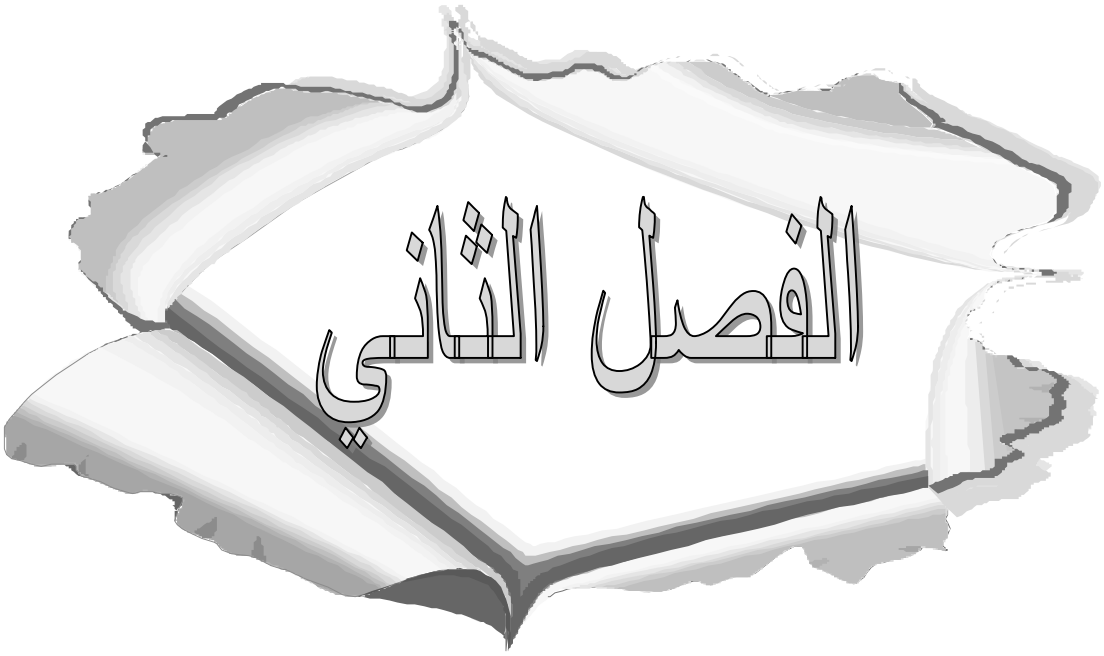
الفصل الثاني

الفصل الثاني:

تمهيد :

إن الفرد بحاجة إلى إشراف ومراقبة وتوجيه من قبل أحد المتخصصين سواء كان في البيت أو المدرسة، لذلك نجد أن هناك تكامل وتعاون وتواصل بين كل منهما لتوفير جميع متطلبات الفرد، ففي المنزل نجد الوالدين وفي المرسة نجد مستشار التوجيه.

لذا أردنا من خلال هذا الفصل معرفة ماهية الأسرة ومستشار التوجيه وفي ما يتمثل دور كل منهما.

أولا: ماهية الأسرة.

تعريف الأسرة:

- **يعرف قاموس علم الاجتماع الأسرة** بأنها جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة يقوم بينهما رابطة زواجية مقررة بالإضافة إلى الأبناء يقومون في مسكن واحد، ويطلق مصطلح العائلة إلى الأسرة الممتدة التي تشمل بالإضافة إلى الزوجين وأبناؤهما الأقارب كالعم والعمة والابنة الأرملة...إلخ.
- **وتعرف كذلك:** بأنها عبارة عن مجموعة من الأفراد تربط بينهم علاقة بواسطة عملية قانونية معترف بها، أو بواسطة علاقات الدم أو كليهما، يعيشون معا تحت سقف واحد[1].

تعريف آخر:

تعرف الأسرة : بأنها الوحدة الاجتماعية المكونة من أفراد تربطهم عوامل بيولوجية واحدة سواء أكان هؤلاء الأفراد من جيل واحد أو من أجيال مختلفة. كما تعرف بأنها مجموعة من الأفراد الذين يكونون مع بعضهم وحدة اقتصادية وهي مجموعة اجتماعية مكونة من أفراد ارتبطوا بعضهم ببعض برباط الزواج أو الدم أو التبني وهم غالبا ما يشتركون في عادات عامة ويتفاعلون بعضهم ببعض تبعا للأدوات الاجتماعية المحددة من قبل[2].

[1] – عبد الفتاح محمد الخواجا: الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة، عمان، 2009، ص 239.

[2] – إبراهيم جابر السيد: التفكك الأسري (الأسباب والمشكلات وطرق علاجها)، دار التعليم الجامعي، مصر دون سنة، ص 170.

وتعرف أيضا:

تعريف كونت:" إنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور، هي الخلية الأولى في جسم المجتمع هي الوسيط الطبيعي الاجتماعي الذي يتربى وينشط ويكبر ويترعرع منه الفرد"[1].

تعريف سيمنر:" الأسرة أمر طبيعي بين الرجل والمرأة إلى جانب البقاء على وجود الذات وحفظ الكيان الاجتماعي[2]" .

خصائص الأسرة:

ترجع خصائص الأسرة إلى الاعتبارات الآتية:

- الأسرة أول خلية لتكوين المجتمع.
- تقوم على أوضاع ومصطلحات يقرها المجتمع وهي عمل المجتمع وليس عملا فرديا.
- الأسرة تؤثر فيما عداها من النظم الاجتماعية وتتأثر بها.
- الأسرة وحدة إحصائية، تتخذ أساسا لإجراء الإحصائيات المتعلقة بعدد السكان ومستو ى معيشتهم[3].
- قيامها على أساس علاقات زوجية.

[1] – سعيد محمد عثمان: الاستقرار الأسري وأثره على الفرد والمجتمع، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2009، ص 16.

[2] – سعيد محمد عثمان: المرجع نفسه، ص 16.

[3] – محمود شوقي أسعد: علم اجتماع العائلة، دار البدائية ناشرون وموزعون، عمان، 2011، ص 46، 47.

– تكوينها من أفراد ارتبطوا بروابط الزواج والدم والتبني طبقا للعادات أو الأعراف والتقاليد السائدة في المجتمع.

– معيشة أفرادها جميعا تحت سقف واحد واشتراكهم في استخدام نفس المأوى لممارسة الحياة الأسرية وتحقيق مصالحهم وحاجاتهم الحياتية.

– تفاعل أفرادها كوحدة اجتماعية تفاعلا متبادلا ويتفق مع أدوار كل منهم ومع الظروف السائدة في الأسرة من جهة نظر المجتمع، ومن جهة أخرى بالصور التي يتفق مع إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية لكل أفرادها[1].

خصائص الأسرة الجزائرية:

تعد الأسرة هي الطابع المميز للمجتمع الجزائري وهذا الشكل الأبوي ينحدر من الأسرة الممتدة وبالتالي فإن أهم خصائص الأسرة الجزائرية فيما يلي:

الأسرة الجزائرية أسرة موسعة بحيث تعيش في أحضانها عدة عائلات زوجية وتحت سقف واحد الدار الكبيرة عند الحضر والخيمة الكبيرة عند البدو وينحدر منها شكل جديد هو الشكل الأبوي الذي أصبح القاعدة الجديدة في الجزائر. هي أسرة بطريريكية الأب والجد وهو القائد الروحي للجماعة الأسرية وينظم فيها أمور تسير التراث الجماعي وله مرتبة خاصة تسمح له بالحفاظ وغالبا بواسطة نظام الحكم على تماسك الجماعة المنزلية.

– الأسرة الجزائرية هي عائلة الكاتبة النسب فيها ذكوري والانتماء أبوي وانتماء المرأة يبقى لأبيها.

– الميراث ينتقل في خط أبوي من الأب إلى الابن الأكبر عادة حتى يحافظ على عدم انقسام التراث.

[1] – إبراهيم جابر السيد، المرجع السابق، ص 22،23 .

- الأسرة الجزائرية هي أسرة منقسمة أي أن الأب له مهمة المسؤولية على الأبناء والأبناء المنحدرين عن أبنائه[1].

أنماط الأسرة:

تصنف الأسرة في الأنماط التالية:

أ / من حيث الشكل:

تقسم الأسرة من حيث الشكل إلى أربعة أنماط هي:

الأسرة النووية: وهي تضم الزوجين والأبناء غير المتزوجين، ويقيم الجميع معا.

الأسر ة المتعددة الزوجات.

الأسرة المتعددة الأزواج أو الأسرة الممتدة: أي التي تضم عددا كبيرا يشمل الزوجين وأبناءهما المتزوجين، وغير المتزوجين، والأعمام والعمات، والأخوال والخالات، والجد والجدة، والرابط بين الأفراد هو رابط الدم، ويعيش الجميع معا تحت سقف واحد.

ب/ من حيث القرابة والنسب:

وتصنيف الأسر هنا يكون على أساس التسلسل القرابي، فهو إما أبوي أي النسبة فيه إلى الأب وا ٍما أمومي النسبة فيه إلى الأم، وا ٍما مزدوج تكون فيه النسبة إلى الأب والأم معا.

ج / أنماط الأسرة بالنسبة للقيادة وبناء على هذا الأساس:

تكون أنماط الأسرة على النحو التالي:

- الأسرة الأبوية والسلطة فيها للأب.

[1] – زعيمية منى: الأسرة والمدرسة ومسارات التعليم ما بين خطاي الوالدين والتعلمات المدرسية للأطفال، مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي، منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2012 – 2013، ص 35.

- الأسرة الأمومية والسلطة فيها للأم.
- الأسرة البنيوية والسلطة فيها لأحد الأبناء.
- الأسرة الديمقراطية وفيها تتقاسم الأسرة السلطة.

د/ أنماط الأسرة حسب الإقامة:

وأساس التصنيف هنا الموطن والمسكن و حسبه، تكون الأسرة كما يلي:

- أسرة يقيم الزوجان فيها مع أسرة الزوج.
- أسرة يقيم فيها الزوجان مع أسرة الزوجة.
- أسرة مستقلة في مسكنها أسرتي الزوجة والزوج.
- أسرة يترك لها الخيار في أن تقيم حيث تشاء، مع أسرة الأب أو أسرة الأم[1].

وظائف الأسرة:

تختلف وظائف الأسر ة من مجتمع لآخر وحتى داخل المجتمع الواحد، ولذلك اختلف الكثير من علماء الاجتماع والعائلة في تصنيف وظائف الأسرة بين القديم والحديث، وذلك نتاجا لتغير بناء الأسرة ووظيفتها، ويجمع الكثير من أن وظائف الأسرة تتحدد فيما يلي:

[1] – صلاح الدين شروج، علم اجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2004، ص 67، 68.

وظيفة الإنجاب:

تعتبر هذه الوظيفة من المهام الرئيسية الموكلة على عاتق الأسرة فهي وحدها الكفيلة بالقيام بهاته الوظيفة في إطار الضبط الاجتماعي العام والقوانين والأعراف التي يعدها المجتمع[1].

الوظيفة البيولوجية:

فالأسرة تقوم بحفظ النوع البشري من خلال إشباع الحاجات الجنسية على أسس منطقية وقانونية وشرعية، إلى جانب تقديم الإشباع العاطفي للأفراد، أي تنظيم الأنشطة الجنسية والإنجاب والمحافظة على استمرار المجتمع وتربية وتنشئة الطفل على عادات وتقاليد المجتمع، كما أنها تقوم بتوفير الحاجات الأساسية للأفراد من مأكل ومأمن ولباس وحب ورعاية، فهو إذا التفاعل المتعمق بين جميع أفراد الأسرة في المشاعر العاطفية[2].

الوظيفة الاقتصادية:

حيث كانت الأسرة في الماضي وحدة اقتصادية مكتفية ذاتيا لأنها تقوم باستهلاك ما تنتجه وبالتالي لم تكن هناك حاجة للبنوك والمصانع والمتاجر[3].

الوظيفة الاجتماعية:

تعتبر التنشئة الاجتماعية من أولى العمليات الاجتماعية ومن أكثرها شأنا في حياة الطفل، لأنها الدعامة الأولى التي ترتكز عليها مقومات الشخصية الإنسانية فوظيفة التنشئة الاجتماعية من أهم وظائف الأسرة حديثا أو قديما، حيث تعمل على ترويض الطفل واستئناسه وتدريبه على كيفية التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات طيبة معهم، ومنه يتكون

[1] – فهمي سليم الغزوي وآخرون: مدخل إلى علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 220.

[2] – فيروز ماهي زرارقة: الأسر ة والانحراف، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 203.

[3] – سناء الخولي: الأسرة والحياة العائلية دار النهضة العربية، لبنان، 2009، ص 58.

لديه الشعور بالمسؤولية نحو أسرته ومجتمعه وغرس عوامل الضبط الداخلي للسلوك، وتحقيق النضج الاجتماعي والنفسي، ومن خلال مختلف أنشطتها تعمل الأسرة على نقل الثقافة من الأنماط السلوكية والفكرية التي لا تتماشى مع مبادئها و أهدافها.

الوظيفة التعليمية:

يتمثل دور الأسرة في الإشراف ومتابعة أطفالها في الواجبات المدرسية المنزلية وفهم الدروس، ويمكن القول أن الوالدين هما الذين يحددان مدى تقدم أو تأخر الطفل في المدرسة، وذلك عن طريق مساعدة أبنائهم في استذكار الدروس، حيث أن درجة تعليم الوالدين هنا لها تأثير كبير على مستوى التحصيل، ويمكن إجمال بعض الحقائق الخاصة بالوظيفة التعليمية، كون دور الأم المتعلمة يتعاظم أكثر من دور الأب في الإشراف على تعليم الأبناء وأداء واجباتهم المدرسية وتهذيب سلوكاتهم من الانحراف في نمط المجتمع الحضاري أكثر من المرأة الأمية، إلى جانب قيام الإخوة الكبار بمهمة الإشراف ومتابعة إخوتهم الصغار خصوصا في الطبقات الفقيرة[1].

الوظيفة النفسية:

من المعروف أن الأطفال في الأسرة يتأثرون بالجو النفسي السائد في الأسرة وبالعلاقات القائمة بين الأب والأم وهم يكتسبون اتجاهاتهم النفسية بتقليد الآباء والأهل وبتكرار الخبرات العائلية الأولى وتعميمها الذي يسيطر على الجو الذي يحيا في إطار الطفل، فالشخصية السوية هي التي تنشأ في جو تشيع فيه، الثقة والوفاء والحب والتآلف بين الأسرة، كما أن الأسرة تحترم فردية الشخص وتساعده على أن يحافظ على كرامته بين الناس وتوحي إليه بالثقة اللازمة لنموه في الأسرة المستقرة الهادئة من ناحية العلاقات التي تعكس ثقتها على أطفالها كما أن الحرمان من العطف والحب من أشد العوامل خطرا على الأطفال حيث تؤدي إلى القلق النفسي وفقدان الثقة والشعور بالتعاسة، كما أن الطفل في حاجة إلى

[1] – فيروز ماهي زرارقة: المرجع السابق، ص 204.

الانتماء وإذ تزداد ثقته بنفسه عندما ينتمي إلى أسرة متقبلة تتقبل وتقدره وتحقق له مكانته الاجتماعية وتكوينه[1].

دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء:

تعتبر الأسرة الوسط الاجتماعي الأكثر أهمية في عملية التربية والتنشئة الاجتماعية، حيث تعد المصدر الأساسي لكل فعل أو سلوك يقوم به الأبناء والمتهم الأول في كل عملية خروج من قيم ومعايير المجتمع.

وعليه فإن بنية الأسرة ووظيفتها تحدد إلى حد كبير طبيعة المجتمع وبنيته، فأبناء الأسرة النووية يختلفون في تربيتهم عن أبناء الأسرة الممتدة، كما أن نوعية العلاقات السائدة بين الوالدين وبينهم وبين أبنائهم والمشاكل التي تعيشها الأسرة تؤثر تأثيرا كبيرا على الأبناء وعلى تصرفاتهم سواء داخل الأسرة أو في الشارع أو في المدرسة أو في أي مكان آخر، الشيء الذي قد يعرض الأبناء إلى خطر الانحراف والوقوع في الجريمة.

كما سبق القول أن الأسرة من أولى الجماعات التي ينتمي إليها الطفل وأشدها صلة به فهي المجال الأول الذي تتم فيه عملية التنشئة الاجتماعية للفرد والتي يتلقى فيها الطفل طريقة إدراك الحياة وأيضا كيفية التوجيه والتوافق والتفاعل مع المجتمعو الآخرين.

فالأسرة هي المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية وتشرف على صياغة نماذج النمو الاجتماعي وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، والأسرة هي التي تحدد بذور الشخصية كما تحدد فيه طبيعة الإنسان للإنسان، وهنا ما ذهب إليه شارلزكولي، فكما يتشكل الوجود البيولوجي للإنسان في رحم الأم يتشكل الوجود الاجتماعي للطفل في رحم الأسرة وحضنها والأسرة المضطربة وأن أكثر اضطرابات الأطفال ماهي إلا

[1] – أسامة كمال محمد: التماسك الأسري، المكتب الجامعي الحديث، ط 1، لبنان، 2012، ص 44.

عارض من أعراض اضطرابات الأسرة المتمثلة في الظروف غير المناسبة في التنشئة الاجتماعية.

فالجنوح والانحراف والمظاهر العدوانية كالغيرة والأنانية والخوف كلها مظاهر تعكس بحق وضعية الأسرة الاجتماعية والنفسية والاقتصادية[1].

ويمكن حصر أهم أساليب معاملة الأبناء فيما يلي:

إن المشاعر الطيبة المليئة بمظاهر الحب والعطف والثقة بين الوالدين والأبناء تساعدهم على أن يصبحوا أفرادا مستقرين نفسيا وذو شخصيات قوية فالأطفال يحتاجون من أوليائهم الحب والرهبة والإرشاد البعيد عن الحماية المفرطة أو الإهمال المتزايد.

إن نبذ الطفل كنوع من العقاب قد يختلق شخصية عدوانية سيئة التوافق تتميز بالخوف وعدم الشعور بالطمأنينة، أما الرعاية الزائدة عن الحد فإنها تختلق شخصية متطفلة اتكالية ليست لها القدرة على تحمل المسؤولية.

تؤدي عدالة معاملة الوالدين اتجاه الطفل وعدم التفريق بينه وبين أشقائه إلى خلق مشاعر طيبة يسودها التعاون والحب والإخاء.

يؤدي العقاب الشديد والنظام الصارم الذي لا يتناسب مع الذنب الذي اقترفه الطفل على ظهور مشاعر النفور والسخط اتجاه الوالدين الذي ينعكس بدوره على المجتمع، فيصبح سلوك الطفل في الشارع والمدرسة سلوكا عدوانيا يعكس المظاهر السلبية السائدة في الأسرة ومن ثمة يميل الإنسان إلى الجنوح والانحراف، وفي هذا الإطار يرى المتخصصون في مجال التربية وعلم النفس الطفل إلى ضرورة الاعتدال في التربية، فلا يكون النظام الدقيق الجامد ولا الإفراط والتسامح الزائد.

[1] – فيروز ماهي زرارقة، المرجع السابق، ص 253، 255.

يؤدي ضغط الوالدين على الطفل في المجال الدراسي أو المهني إلى زيادة توتره وحتى إلى فشله وعزوفه عن مواصلة الدراسة أو المهنة.

من خلال ما سبق يمكن القول أن هناك مجموعة من الضوابط والمعايير يجب أن تلتزم بها كل أسرة ورب أسرة في تنشئة أبنائه وهي كما يلي:

أن تتوحد المعاملة لكل من الوالدين وتتشابه اتجاه أي خطأ قد يرتكبه الأطفال، فلا يتمادى أحدهما أو كليهما في عقابه عقابا رادعا على فعل بسيط أو أن يعاقب أحدهما الطفل في حين يعترض الآخر عن العقاب.

أن يكون الوالدان متفهمان لسلوك أبنائهم مدركين لما قد يكون وراء سلوكهم من رغبات ودوافع قد يعجزون في التعبير عنها.

عدم التدخل المفرط في كل أمور وشؤون الأبناء والتشدد في أسلوب حياة الطفل حتى لا يفقد ثقته بنفسه وبالآخرين.

وتساهم الأسرة في عملية إعداد الطفل للحياة المدرسية بعدما كانت تمثل له البيئة الأسرية والوسط الاجتماعي الأول والوحيد، وذلك عن طريق إعطائه صورة حسنة عن الجو المدرسي والهدف من الذهاب إلى المدرسة، إلى جانب إعداد الطفل للحياة والاندماج في المجتمع الكبير، وهذا لا يتم إلا إذا قامت الأسرة بترسيخ ثوابت المجتمع وقيمه في الطفل وأن الانحراف عنها سوف يؤدي إلى تعرضه للعقاب سواء كان عقابا ماديا أو معنويا[1].

[1] – فيروز ماهي زرارقة: المرجع السابق، ص 255.

أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء:

إن الأسرة وما تشمل من أفراد في المكان الأول الذي يتم فيه باكورة الاتصال الاجتماعي الذي يمارسه الطفل مع بداية سنوات حياته مما ينعكس على نموه الاجتماعي فيما بعد.

الأسرة هي أهم مكان في مرحلة الطفولة المبكرة للتربية المقصودة المصحوبة بتعلم اللغة ومهارات التعبير.

الأسرة هي أول موصل لثقافة المجتمع إلى الطفل وهي التي تزود الأطفال ببذور العواطف والاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع.

الأسرة مصدر الأمن للفرد فهي تلبي احتياجاته المادية والنفسية[1].

2- مستشار التوجيه

مفهوم التوجيه:

لغويا: مصدر مأخوذ من فعل وجه، ووجه الشيء بمعنى أداره إلى جهة ما، ووجه القوم الطريق أي سلكوه وصيروا أثره بينا، ووجه المطر الأرض أي قشر وجهها وأثر فيها، ووجه البيت بمعنى جعل وجهه نحو القبلة ووجهت الريح الشيء بمعنى ساقته في اتجاهها.

التوجيه هو التصويب، التسديد، القيادة، الإرشاد، التحكم.

اصطلاحا: هو عملية سيكولوجية هدفها اقتراح معين لدراسة التلاميذ حسب ما يستجيب لملامحهم وحاجاتهم واهتماماتهم، أو يتيح التعبير الفاعل عن إمكانياتهم وقدراتهم[2].

[1] – سناء الخولي: المرجع السابق، ص 158.

[2] – حمري محمد: ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح والواقع، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الأنثربولوجيا، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2011/ 2012، ص 62.

مبادئ عامة للتوجيه:

على الموجه أن يتذكر دائما أن من مهامه معونة العاجز عن التقدم في عمله أو دراسته على التغلب على ما يعترضه من صعوبات، وما يعوقه من عقبات.

على الموجه ألا يغلق أمام المستشير بابا إلا فتح أمامه بابا آخر.

على الموجه ألا يجزم للمستشير بنجاحه أو إخفاقه في اتجاه معين فهناك أشياء أخرى يتوقف النجاح أو الإخفاق عليها إلى جانب ما تقيمه الاختبارات السيكولوجية، منها فرص التدريب المتاحة للفرد، وما لديه من قدرة على التعويض عن نواحي القصور التي لديه.

على الموجه أن يكون محيطا بما تزخر به الخزانة السيكولوجية من اختبارات نفسية وتربوية ومهنية وشخصية، وأن يختار أنسبها وأكثرها ملائمة للحالة التي بصددها وألا يعتمد في التشخيص على أداة واحدة أو اختيار واحد.

على الموجه أن يشرك المستشير في عملية التوجيه إشراكا فعليا[1].

تعريف مستشار التوجيه:

جاء في المعجم الوجيز: المستشار هو العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو سياسي أو قضائي أو نحوه، فالجذر اللغوي للاستشارة يفيد التدخل الإنساني المحض للتأثير الفعال في الوعي تغيير سلوك فرد ما.

تعريف آخر:

هو ذلك المورد البشري الذي أسندت إليه مجموعة من المهام، حيث يؤدي هذه المهام في إطار مكاني وزماني محدد وذلك من أجل مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي

[1] – فتحي محمد موسى: التوجيه المهني في المؤسسات الصناعية، دار زهران للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2013، ص 89، 90، 91.

والمهني وفق أسس علمية تعتمد على تحليل ميولات واستعدادات التلميذ من جهة، ومتطلبات الواقع المدرسي والمهني من جهة أخرى[1].

تعريف المستشار:

بأنه المختص الكفء الذي يسهل التواصل والتعاون وتنسيق العمل الجماعي بين بقية التربويين بهدف التعرف على الاحتياجات المعرفية والسلوكية، وتخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج التعليمية للوفاء بهذه الاحتياجات.

تعريف أخر:

بأنه واحد من أولئك الأشخاص الذين يعدون مصدرا للخدمات في التربية الخاصة، ويقوم بتقديم خدمات تشخيصية، بالإضافة إلى مساعدته وتدعيمه للمعلمين بدلا من تقديم الخدمات بشكل مباشر للتلاميذ[2].

خصائص مستشار التوجيه:

ü الخصائص الشخصية:

- القدرة على إقامة علاقات دافئة مع الآخرين والقدرة على تطوير هذه العلاقات.
- يتحلى بصفات مثل الصبر والصدق والإخلاص وخاصة التعامل مع الآخرين، فلا يطلق أحكاما ولا يستعجل النتائج.
- القدرة على التأثير على الآخرين وقدرته على تقدير ما يثبت كلامه خلال إصراره عليه من ناحية ومرونته في التغيير من ناحية أخرى.

[1] – زهرة مزرقط: دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، جامعة الوادي، الجزائر، 2013– 2014، ص 82،83.

[2] – فرحان حسن بربخ: المدرسة والمجتمع، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012، ص 191.

الأمانة: صفة أخلاقية أساسية يحتاج إليها كل من يريد القيام أو يقوم بالفعل بمهنة التوجيه وهي تقتضي الإخلاص في العمل وا ٍتقانه.

الكفاءة العلمية: تتطلب أن تكون لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني قاعدة معرفية واسعة ومناسبة وقدر مناسب من المعلومات في مجالات متنوعة وأن يكون لديه من التطلع ما يدفعه إلى تمحيص وغربلة الأشياء.

الفهمويتمثل في فهم المستشار لما يتفوه به التلميذ من معاني والتدقيق فيها وا ٍدراك علاقاته للفرد الآخر، والفهم معناه شعور المستشار بشعور التلميذ وخبراته ويعني أيضا القدرة على إدراك الإطار الموجه الداخلي للشخص الآخر.

- النضج الفعلي بمعنى لديه القدرة على التعامل مع انفعالاته والتعبير عنها بما يناسب الموقف وبما لا يؤذي الآخرين.

حسن الاستماع: فهو يستمع ولا يقاطع ولا يتذمر في حديثهم ولا يهتم باصطياد الأخطاء أثناء حديثهم فهو يستمع من أجل الدعم و التواصل وليس من أجل الحكم والانتقاد[1].

ü الخصائص النفسية:

الثقة بالنفس والعزم على الأمور بالجدية.

- عدم احتقار قدراته ومواهبه.
- التحلي بالصبر وعدم المبالغة في التعامل مع المسترشد.
- البشاشة ورسم الابتسامة على وجهه يقلل من اضطرابات المسترشد.
- قوة وصلابة شخصية رغم المواقف التي يمر بها.

[1] – سليمة مرابط: مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني بين النصوص التشريعية والواقع، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية اختصاص إرشاد وتوجيه، جامعة الوادي، الجزائر، 2012/ 2013، ص 62.

– عدم إظهار قلقه وتوتره أمام المسترشد.

القدرة على التعامل مع انفعالاته والتعبير عنها بما يناسب الموقف وبما لا يؤذي الآخرين[1].

ü الخصائص المهنية:

هناك العديد من الكفاءات الضرورية التي يجب أن يتميز بها المرشد على النحو التالي:

أولا: القدرة على إعداد برنامج إرشادي

– الإلمام بأساليب جمع المعلومات المختلفة.

– لديه إطار نظري يستند إليه لتفسير السلوك الإنساني.

– الإلمام بمتطلبات مراحل النمو التي مر بها الطلبة.

– تطبيق الاختبارات وتفسير نتائجها.

ثانيا: تحقيق أهداف البرنامج الإرشادي

– يعرف المسترشد بالمجالات الدراسية التي تناسبه.

– يعرف المسترشد بمجالات العمل التي تناسبه.

– يعرف المسترشد بمتطلبات المهن المختلفة.

– مساعدة المسترشد على التغلب على مشكلات الحياة اليومية.

–تحويل المسترشد إلى مؤسسات التي تقدم خدمات متكامل للعملية الإر شادية.

[1] – صباح بالظاهر، يمينة خبزي: مشروع إعداد دليل إرشادي موجه لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لكيفية إشباع حاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية، تخصص إرشادي وتوجيه، جامعة الوادي، الجزائر، 2013/ 2014، ص 11.

ثالثا: إدارة الجلسة الإرشادية

توجيه الأسئلة التي تتعلق بمشكلة المسترشد[1].

- استخدام أساليب السلوك الغير لفظي (تغير ات الوجه، والإيماء، حركة العيون).

- استخدام أساليب السلوك اللفظي (المديح، التشجيع).

- الإصغاء إلى التفكير والنقاش المرن.

رابعا: تكوين الثقة بين المرشد والمسترشد

- القدرة على إنشاء علاقة تتصف بالدفء والفعالية مع الآخرين.

- القدرة على الاحتفاظ بسرية العمل.

-تقبل المسترشد كفرد له صفات وا إمكاناته.

خامسا: اتخاذ القرارات السليمة

- مساعدة المسترشد في تحديد أهدافه.

-تقديم التعليمات الضرورية لزيادة وعي المسترشد بمشكلاته.

-توضيح نواحي القوة والضعف لدى المسترشد.

- تشجيع المسترشد على الاستمرار في العملية الإرشادية في تحقيق أهدافه.

تقديم مساعدة للمسترشد للتعبير عما يجول في نفسه حتى تتضح مشكلاته.

[1] – سليمة مرابط : مرجع سابق، ص 63.

سادسا: تفهم السلوك الاجتماعي

- القدرة على تفهم الآخرين.

- تفهم مقتضيات وأبعاد الوسط الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه.

تقبل التغيير الاجتماعي .

- الاستفادة من الخبرة السابقة[1].

الوسائل التي يستعملها المستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

إن عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يتطلب منه استخدام وسائل وأدوات لتساعده في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات، ومن أهم هذه الوسائل والأدوات هي:

المقابلة: وهي من أهم الوسائل التي يستعين بها المستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجالات عمله، ويمكن تعريفها بأنها علاقة مهنية تتم بين شخصين أحدهما المرشد والآخر العميل وجها لوجه في إطار جو نفسي يسوده الثقة والدفء والاهتمام المتبادل بين الطرفين .

يمكن تعريفها على أنها علاقة تفاعلية مهنية بين المسترشد الذي طلب المساعدة كل مشاكله وتكييف معها وتقوية ذاته والمرشد الذي يكون قادر على تقديم المساعدة في فترة محددة من الزمن.

[1] – سليمة مرابط : مرجع سابق، ص 64.

للمقابلة مزايا عديدة أهمها:

- تعتبر المقابلة مفيدة جدا إذا كان المبحوث لا يعرف القراءة والكتابة.
- تعتبر أفضل وسيلة لاختيار وتقويم الصفات الشخصية.

الملاحظة: يلجأ المرشد إلى الملاحظة إذا تعذر عليه استعمال الأدوات الأخرى لجمع المعلومات، ويمكن تعريفها على أنها تدقيق ومشاهدة الظاهرة أو حالة لأجل كشف عن جوانبها واللجوء إلى علاجها وتمكن عملية الملاحظة في حاسة النظر والسمع، ويمكن تعريفها على أنها تعني الاهتمام أو الانتباه إلى شيء أو حدث بشكل منظم عن طريق الحواس وهي أداة تساعد على فهم السلوك الإنساني.

مزايا الملاحظة:

- درجة الثقة في البيانات التي يحصل عليها الباحث بواسطة الملاحظة أكثر منها في الأدوات الأخرى.

- كمية البيانات التي يحصل عليها الباحث بواسطة الملاحظة أكثر منها في الأدوات الأخرى[1].

الاختبارات النفسية:

تعتبر الاختبارات النفسية مقياسا موضوعيا لعينة من السلوك الإنساني فهي تساعده في دراسة العلاقة بين المتغيرات المختلفة وتقديم التأثير بينهما تقديرا سليما.

وتعرف الاختبارات النفسية على أنها أدوات هامة يستخدمها الأخصائي النفسي في عمليات تقدير إمكانيات الفرد والتشخيص والتنبؤ والتوجيه والإرشاد النفسي ويستفيد منها في

[1] – صباح بالطاهر، يمينة خبزي: مرجع سابق، ص 13، 14.

مجال واسع من السلوك البشري والحصول على البيانات أو معلومات هامة عن شخصية إن أحسن استعمالها.

وتتمثل أهداف الاختبارات النفسية في:

- معرفة جوانب الشخصية الإنسانية بصيغ كمية.
- اكتشاف جوانب القوة والضعف في الفرد من خلال الأرقام الحاصل عليها.
- الكشف عن الفروق بين الأفراد في قدراتهم ومن ثم وضع كل فرد في مكان المناسب له.
- تشخيص الاضطرابات الانفعالية.
- تشخيص الضعف الفعلي.

دراسة الحالة:

تعتبر دراسة الحالة من أكثر طرق البحث المستخدمة في عملية جمع المعلومات من طرف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني للتعرف على التلاميذ الذين يملكون قدرات غير نامية أو محدودة وتهدف هذه الدراسة إلى:

تجميع المعلومات حول المسترشد وتنظيمها وتركيبها وتحليلها وتنسيقها والربط بينهما للوصول إلى تشخيص دقيق للحالة ثم تقديم الخدمات المناسبة له.

والغرض من دراسة الحالة من قبل المرشدين لكي يتمكنوا من فهم والكشف عن الحالة التي يمر بها المسترشدين وتساعدهم دراسة الحالة من تقديم التقرير الذي يشمل على المعلومات خاصة به وبالعائلة وبالمجتمع وبحالته النفسية ويقدم هذا التقرير الذي يشمل على المعلومات بالحالة المسترشد وتساعد المسترشد على التكيف والكشف عن قدراته ومعرفة وفهم ذاته.

أغراضه:

- زيادة فهم التلميذ لنفسه وكيفية التكيف معها.
- مساعدة الآباء والمعلمين على فهم التلميذ.
- معرفة الفروق الفردية وجوانب القوة والضعف عند التلميذ[1].

مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

1- **التوجيه**وهو تقديم خدمات إرشادية عبر برامج وقائية وعلاجية وا ٍنمائية إلى التلاميذ لمساعدتهم على اختيار الدراسة المناسبة، **ومن مهامه:**

- المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك.
- مرافقة التلاميذ خلال مسارهم المدرسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي.
- تقييم نتائج التلاميذ المدرسية ودراستها وتحليلها.
- الاطلاع على ملفات التلاميذ.

2- **الإرشاد:** وهو مساعدة الفرد على الكشف والتعبير عن أفكار وأحاسيسه حول حياته الحالية والإمكانيات المتوفرة له .

[1] – صباح بالطاهر، يمينة خبزي: مرجع سابق، ص 14، 15.

مهامه:

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.
- المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا.
- الاتصال المباشر مع التلاميذ والأولياء من أجل الإرشاد وحل المشاكل إن أمكن وتقديم الدعم اللازم.

3. الإعلام: عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة للجماهير.

مهامه:

- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسات التعليمية.
- تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء.
- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية تنشيط مكتب للإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية.

4. المتابعة والتقويم:

مهامه:

- يقوم ببعض التحقيقات والدراسات في إطار البحث البيداغوجي ويساهم في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين دراسيا قصد تنظيم دروس الاستدراك وتقييمها.

- يكلف بإجراء الدراسات والاستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية وتحسنه[1].

دور مستشار التوجيه كطرف مؤثر في عملية التوجيه:

يتحدد دور مستشار التوجيه في عملية التوجيه المدرسي في المجالات التالية:

- مساعدة التلميذ على تقويم خبراته التعليمية.
- التوجيه الفردي للتلميذ من حيث توجيهه دراسيا ومهنيا.
- إيجاد حلقة اتصال بينه وبين مدرسته وأسرته.
- تنسيق النشاط المدرسي وخاصة ذلك النشاط الذي يتصل بتوجيه التلاميذ.
- محاولة فهم بيئته المادية والاجتماعية.
- مساعدته على تنمية شخصيته إلى أقصى حد.

ومما سبق يتضح أن مستشار التوجيه هو ذلك المختص الذي يمارس عمله بطريقة فنية داخل المدرسة من أجل تقديم يد المساعدة، فدور مستشار التوجيه يختلف عن دور المدرسي بحيث يتمثل دوره في معالجة القضايا والمشكلات المدرسية والنفسية والاجتماعية وعلى هذا الأساس يصبح مستشار التوجيه طرفا مساعدا في عملية التوجيه لأجل التخلص من الصعوبات التي يعانونها[2].

[1] – صباح بالطاهر، يمينة خبزي، المرجع السابق، ص 15، 16.

[2] – سعودي وصال: المرجع السابق، ص 46.

تكامل الأسرة ومستشار التوجيه في عملية اختيار التخصص الجامعي:

يعتبر اختيار الفرع الدراسي الملائم لدى الطلاب من المواقف الدراسية التي يحتاجون فيها إلى مساعدة جدية لجعل عملية الاختيار قائمة على أسس سليمة.

وا ٍن حاجتهم إلى المساعدة ناجمة من نقص ما يمتلكونه من خبرات ومعلومات ترتبط بكيفية الاختبار السليم لأحد الفروع.

إن قلة الاهتمام بموضوع اختيار الفرع الدراسي لدى الطلاب وعدم توفر البرامج النوعية التي تتعلق بهذا المجال، يجعل من إجراء بحوث تحاول الكشف عن أثر التوجيه التربوي في اختيار الفرع الدراسي من خلال خدمات تلائم إمكانات المدرسة أمر ذات أهمية علمية في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي للطلبة.

إن عملية اختيار التخصص الجامعي للطالب من أهم الخدمات التي أخذت الأسرة والمدرسة على عاتقها القيام بها انطلاقا من الإيمان بأن فرص التعليم من حق الجميع، فهما أهم المصادر التي تؤثر على الطلبة في توجههم لاختيار نوع دراستهم ومهنتهم.

فلقد أنشأ المجتمع المدرسة لخدمته وتحقيق أهدافه في تربية الأبناء ويتوقف نجاح المدرسة في تحقيق هذه الأهداف على مدى ارتباطها العضوي بالمجتمع الذي توجد فيه، آخذة بعين الاعتبار خصائص هذا المجتمع وا ٍمكاناته ومدى طموحاته وتطلعاته، لذلك تعددت الدراسات والأبحاث التي تناولت العلاقة بين الأسرة والمدرسة وأثر هذه العلاقة في النمو المتكامل للمتعلمين وحمايتهم من مظاهر الخلل والانحراف الذي يمكن أن يواجههم وكذلك مساعدتهم في عملية اختيار التخصص الجامعي الذي يريدونه.

إن عملية اختيار التخصص للطالب تهدف إلى تعميم المسؤولية الاجتماعية عند الطلبة، تلك المسؤولية تجعلهم مدركين للمهام والواجبات التي تناط بهم.

فإذا كانت الأسرة هي المكان الذي يحتضن الطفل بكل ما يتهيأ له من دعم ورعاية من حيث أنها الوسط الاجتماعي الأكثر أهمية في عملية التربية والتنشئة الاجتماعية، حيث تعد المصدر الأساسي لكل فعل أو سلوك يقوم به الأبناء والمهتم الأول في كل عملية خروج من قيم ومعايير المجتمع، إلا أن الأسرة لا تكفي لتأهيل الطفل وتنمية قدراته بالكيفية والسرعة المطلوبة، فالأمر يحتاج إلى المتخصصين إلى رعاية الطفل، ومنها تأتي أهمية دور المدرسة وما رسم لها من مهام و أهداف في نقل الطفل حيز الذات إلى دائرة أوسع من العلاقات الاجتماعية.

لذا فإن المسؤولية الاجتماعية التي ينبغي أن تنميها الأسرة عند الأبناء منذ السنوات المبكرة لحياتهم تكون عبر عملية التنشئة الأسرية تلك العملية التي تتكون من مراحل نظامية لكل مرحلة منها إسهام في تعليم الناشئة من المهارات الاجتماعية ولعب الأدوار الوظيفية وبلورتها في شخصياتهم واكتساب القيم الحميدة ونبذ السلوكاتو القيم الضالة والمنحرفة ومن اختيارهم لفروع دراستهم بشكل غير ملائم إلى اختيارهم بشكل ملائم وجيد، علما أن الأسرة كمؤسسة اجتماعية ليست وحدها مناطة بمهمة بلورة المسؤولية الاجتماعية عند الأبناء، بل هناك مؤسسات أخرى تسهم في هذه العملية كالمدرسة فالتعاون بين هاتين المؤسستين والتنسيق بينهما ينبغي أن تكون موحدة ومتكاملة في تأثير قيمهم وممارستهم وعلاقاتهم الاجتماعية وكذلك مساعدتهم على اختيارهم للتخصص بشكل جيد ومتوافق مع إمكانياتهم الدراسية وتأهلهم العلمي.

كما سبق القول أن الأسرة من أولى الجماعات التي تنتمي إليها الطفل وأشدها صلة به فهي المجال الأول التي تتم فيه عملية التنشئة الاجتماعية للفرد والتي يتلقى فيها الطفل طريقة إدراكه للحياة وأيضا كيفية التوجيه والتوافق والتفاعل مع المجتمع والآخرين.

فالأسرة تلعب الدور الكبير لما لها من أهمية في عملة تربية وتنشئة الفرد والتأثير على شخصية الطفل.

وا إلى جانب الأسرة نجد المدرسة أو المؤسسة التربوية التي يكون فيها الفرد بحاجة إلى إشراف ومراقبة وتوجيه من قبل أحد المتخصصين داخل المدرسة كمستشار التوجيه الذي يعتبر العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو سياسي...الخ. فلقد أسندت إليه مهام يؤديها في إطار مكاني وزماني محدد وذلك من أجل مساعدة الطالب على بناء مشروعه الدراسي والمهني وفق أسس علمية وكذلك وفق خبراته وما يمتلكه من مادة علمية تعتمد على تحليل ميولاته واستعدادات الطالب من جهة ومتطلبات الواقع المدرسي والمهني من جهة أخرى، فهو الذي يسهل التواصل والتعاون والتكامل وتنسيق العمل بينه وبين بقية التربويين بهدف التعرف على الاحتياجات المعرفية والسلوكية وتخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج التعليمية للوفاء بهذه الاحتياجات.

فمستشار التوجيه هو الرجل الأنسب لما له من تكوين متخصص يمكنه من تحقيق جملة من المهام كالربط بين المدرسة والأسرة والمجتمع والتكامل بينهم عن طريق الإشراف وتوجيه التلاميذ والتواصل معهم لمحاولة تنمية الجانب الاجتماعي والثقافي لديهم من أجل تحقيق الجوانب الايجابية.

إن التأثير السلبي للتنشئة الاجتماعية يلعب أيضا دور كبير في عدم إخضاع الأبناء للقواعد المنظمة للسلوك واستجاباتهم للمؤثرات البيئية، وأن ضعف الإمكانات المادية والاجتماعية والثقافية عند الأسرة تجعلها غير قادرة على تربية الأبناء وزرع قيم المسؤولية لديهم.

وفي الأخير نجد أن من مظاهر التعاون بين الأسرة والمدرسة أن تلجأ المدارس الحديثة حاليا إلى تدعيم هذا التعاون عن طريق تكوين مجالس الآباء والمعلمين ومجالس الأمهات والمعلمات.

إن مستشار التوجيه هو الخير الذي انتدبه أو اختاره أو استخدمه المجتمع لتحقيق أغراضه التربوية والذي يعدونه مصدرا للخدمات في التربية الخاصة، ويقوم بتقديم خدمات شخصية لأنه المحلل والمراقب الذي يتمتع بصفة الابتكار والشجاعة ودوره الإنساني في تهيئة الجو للمجموعة.

خلاصة:

من خلال ما سبق نجد أن التكامل بين الأسرة ومستشار التوجيه له دور مهم وكبير في بناء شخصية الأبناء وتفجير طاقاتهم المبدعة حيث نرى أن هذا التكامل له دور وأهمية في عملية توجيه الطلاب من خلال تقديم لهم نصائح ومساعدات حيث نرى أن التلاميذ يستفيدون من أوليائهم ومستشار التوجيه في مسألة اختيار التخصص كونها الطرفان المقربان منهم حيث يستطيعون وضع الثقة فيها.

فهما الوحيدان اللذان يستطيعان تقديم مساعدات في مسارهم الدراسي.

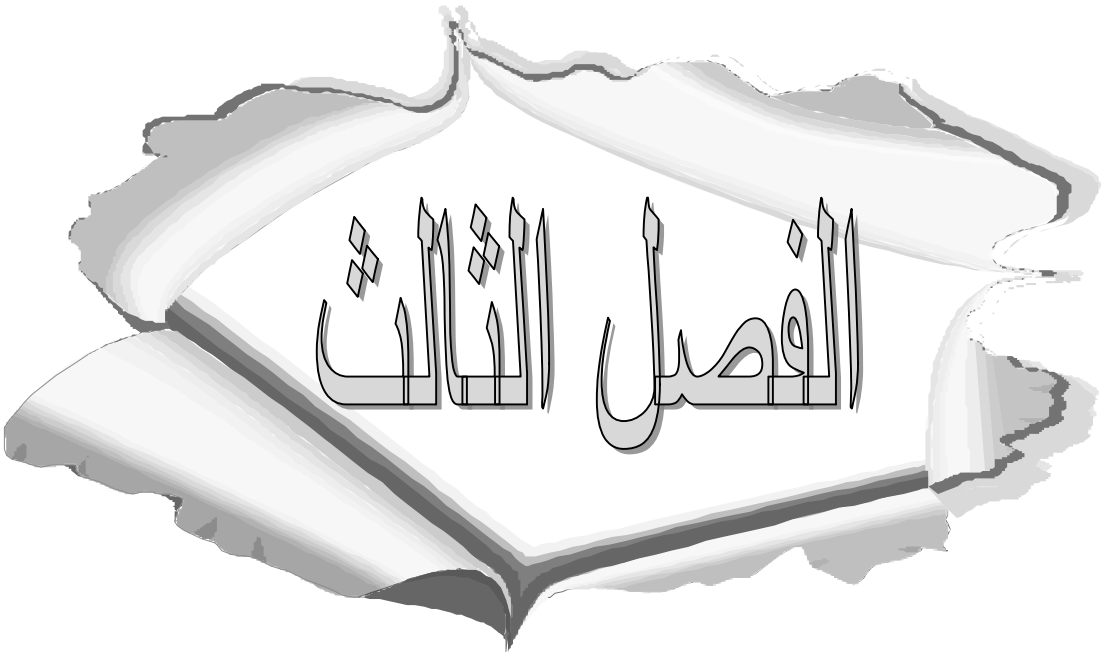
الفصل الثالث

1- مجال الدراسة

2- أدوات جمع الادوات

3- العينة وخصائصها

4- الأساليب الاحصائية

5- صدق الأداة

1- الإجراءات المنهجية للدراسة:

سنقوم فيها بتحديد مجالات الدراسة وكذا عينة البحث وهذا فيما يخص كل الدراسة الميدانية والنظرية مرورًا بالمنهج المتبع ووصولا إلى جمع البيانات.

أولا: مجالات الدراسة:

هنا سنقوم بتحديد مجالات الدراسة الميدانية، البشرية، المكانية والزمانية، هذا في القسم الأول، أما في القسم الثاني سنقوم بتحديد مجالات الدراسة النظرية، والتي تشمل أيضا المجال المكاني.

1- المجال البشري:

أجريت هذه الدراسة على تلاميذ ثانوية طريق العقلة، وقد قدرت العينة بـ 50 مفردة، ولقد حاولوا بدورهم الإجابة على الاستمارة بكل موضوعية، بعدما قمت بتوزيعها عليهم.

2- المجال المكاني:

تمت هذه الدراسة في الحيز الجغرافي في ثانوية طريق العقلة تأسست كمركز ثانوي بتاريخ 06 جويلية 2010 ُدرّس بها 35 أستاذ ويدرس بها 315 تلميذ، وتحتوي على 19 حجرة و6 مخابر وورشة واحدة ومكتبة وقاعتين للإعلام الآلي وقاعة للأساتذة ومطعم وقاعة رياضة.

لقد تمت دراستي تزامنا مع الموسم الدراسي 2017/ 2018.

3- المجال الزماني:

بدأت الشروع في انجاز هذه الدراسة بداية شهر نوفمبر 2017 وخلال فترة الانجاز انقسمت هذه الأخيرة إلى قسمين:

الجانب النظري:

استمر البحث فيه طوال الفترة الممتدة من شهر ديسمبر 2017 إلى نهاية فيفري 2018.

. الجانب الميداني:

شرعنا فيه ابتداء من أوائل مارس إلى غاية بداية أفريل بتوزيع الاستبيان.

أدوات جمع البيانات:

يتوقف تحقيق أهداف البحث على الاختيار الأمثل الأنسب للأدوات الملائمة لجمع البيانات، لذلك يستعين الباحث بمجموعة من الأدوات لاختبار فروض الدراسة أو الإجابة عن أسئلتها، واعتمدت هذه الدراسة على الأداة الآتية:

استمارة الاستبيان:

تعرف الاستمارة على أنها وسيلة من وسائل جمع البيانات من خلال قيام الباحث بتوجيه أسئلة معينة للمستوجبين تتعلق بموضوع البحث في إنجاز مهمة البحث[1].

وكذلك هي عبارة عن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع معين تقدم كعينة من الأفراد للإجابة عنها، وتعد هذه الأسئلة بشكل واضح وتجمع معاني شكل استمارة[2].

ولإجراء هذه الدراسة قمت ببناء استمارة استبيان أبين فيها المراحل التي مرت بها للوصول إلى النهاية.

[1] – حضير كاظم محمود، موسى سلامة اللوزي: منهجية البحث العلمي، ط1 ، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 103.

[2] – أحمد عياد: مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2006، ص 121.

مرحلة بناء الاستمارة استبيان يتم استنباط مجموعة من العبارات المتعلقة بالموضوع المدروس خلال الإطار النظري للدراسة والمرحلة الاستطلاعية الميدانية الأولى.

وجعلت في محاورها حسب الفرضيات.

* **المحور الأول:** ويشمل البيانات الشخصية ويتضمن ستة أسئلة.

* **المحور الثاني** : يتكامل دور الأسرة ودور مستشار التوجيه في عملية توجيه الطلاب للتخصص المناسب لهم ويتضمن سبعة أسئلة.

* **المحور الثالث:** تتكامل الأسرة ومستشار التوجيه في عملية المراقبة والإشراف ويتضمن ثمانية أسئلة.

جدول يوضح المحاور التي تناولتها:

المحاور	البنـــــــود
المحور الأول	1- الجنس . 2- السن . 3- المستوى التعليمي. 4- الشعب السابقة . 5- ماهي الشعب الحالية . 6- هل أعدت السنة .
المحور الثاني	7- أذكر التخصص الذي رغبت في التوجه إليه ؟ 8- على أي أساس توجيهك لهذا التخصص ؟

	9- هل اهتمامك بهذا التخصص راجع إلى : ... 10- عند احساسك بعدم القدرة على اختيار التخصص المناسب لك هل تطلب المساعدة من : .... 11- هل تحاورت مع والديك حول اختيار التخصص المناسب ؟ 12- هل ساعدك مستشار التوجيه في عملية اختيار التخصص المناسب؟ 13- هل أنت راض على التخصص الذي وجهت إليه؟
المحور الثالث	14- هل تقوم الأسرة في عملية المراقبة والاشراف بمفردها؟ 15- هل يقوم مستشار التوجيه في عملية المراقبة والاشراف بمفرده ؟ 16- هل يحرص التلاميذ على عملية استشارة الأسرة ومستشار التوجيه خلال مسارهم الدراسي ؟ 17- هل ترى أن عملية المراقبة والاشراف تكون بالتكامل لبن الاسرة ومستشار التوجيه؟ 18- هل أسرتك تدعمك في عملية سير دراستك من خلال تقديم الدروس الخصوصية؟ 19- هل تستعين بمستشار التوجيه في عملية اختيار التوجيه المناسب لك ؟ 20- ما هو انطباعك لعملية المراقبة والاشراف من طرف والديك ؟ 21- ما هو انطباعك لعملية المراقبة والاشراف من طرف مستشار التوجيه ؟

وقد تم اعتماد الاستمارة في الدراسة وفقا لموضوع البحث وتساؤلاته

جدول يوضح الأساتذة المحكمين:

الدكتور	بورزق النوار
الأستاذة	براهمية حكيمة
الأستاذة	لعموري أسماء
الأستاذة	بن دار

بعد استرجاع الاستمارات المحكمة تم تعديل أسئلة الاستمارة المحكمة من طرف الأساتذة المحكمين

و المرحلة الثانية كانت مخصصة لتوزيع الاستمارة وبعدها تم استرجاع الاستمارة تم تفريغ البيانات و تحليلها وتفسيرها من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة.

قياس الخصائص السيكومترية للاستمارة:

- **صدق المحكمين:**

لحساب الصدق الظاهري بحيث تطبيق القانون الآتي $\frac{n-r}{y}$

حساب مستوى صدق كل بند:

n عدد البنود الصادقة (يقيس)

r عدد البنود الغير صادقة (لا يقيس)

Y عدد الأساتذة المحكمين

ثم تقدم بحساب القانون الآتي : $\frac{\text{مجموع مستوى صدق كل بند} \times 100}{N}$

حيث N عدد البنود

جدول يمثل مستوى صدق كل بند:

البنود	عدد البنود الصادق n	عدد البنود غير الصادقة r	مستوى صدق كل بند
1	4	0	1
2	3	1	0.5
3	1	3	0.75
4	1	3	0.75-
5	2	2	0
6	4	0	1
7	4	0	1
8	4	0	1
9	3	1	0.5
10	4	0	1
11	4	0	1
12	3	1	0.5

13	3	1	0.5
14	4	0	1
15	3	1	0.5
16	4	0	1
17	4	0	1
18	3	1	0.5
19	3	1	0.5
20	2	2	0
21	2	2	0
22	3	1	0.5

$$\frac{100 \times \text{مجموع مستوى صدق كل بند}}{N} = \frac{100 \times 11.5}{22}$$

ومنه فإن در جة صدق الظاهري جيدة حيث قدرت ب 52.27 %

العينة وخصائصها:

تعتبر العينة أحد التقنيات السوسيولوجية الأكثر شيوعا وعملية اختيار من أولى الصعوبات التي تواجه الباحث الاجتماعي، وهي تختلف من باحث لآخر حسب طبيعة الموضوع حيث اتبعنا العينة العشوائية[1].

ومن بين خصائصها:

أنها تمثل 25 % من المجتمع الكل، حيث يتكون مجتمع الدراسة 200 تلميذ واخترنا 50 تلميذ، كان معظم أفراد العينة إناث.

حيث تشمل العينة تلاميذ الثانوية سنة ثانية ثانوي وسنة ثالثة ثانوي ولقد تعرفنا على أفراد العينة من خلال البيانات الأولية والتي تشمل على الجنس، السن، المستوى التعليمي، الشعب السابقة والشعب الحالية.

الأساليب الإحصائية:

تعد الأساليب الإحصائية أحد الدعائم القوية التي تقوم عليها الطرق العلمية في بحوثها، ولقد اعتمدت في دراستي هذه على التعامل مع البيانات المتحصل عليها على أسلوب إحصائي بسيط يتمثل في تبويبها في جداول إحصائية سهلة القراءة والفهم من حيث الشكل وأيضا المحتوى وشمل الجداول.

-التكرارات: حيث يتم حساب التكرارات إجابات التلاميذ على كل سؤال.

- النسبة المئوية: لإعطاء دلالة للتكرار تمت ترجمتها إلى نسب مئوية.

[1] – إسماعيل شعباني: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، ط1، المعهد الوطني للتجارة بن عكنون، الجزائر، 2005، ص50.

النسبة المئوية للعنصر = التكرار العنصر ×100 / مجموع التكرارات

الفصل الرابع

البيانات الأولية:

الجدول رقم 01: يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	21	% 42
أنثى	29	% 58
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم (1) الذي استخلصته من البيان الأول الجنس من ذكر وأنثى فيما يخص 50 تلميذ نلاحظ أن نسبة 58 % كانت من جنس أنثى وتليها نسبة 42 % من جنس ذكر.

إذن فإننا نلاحظ أن عدد الإناث في العينة كان يفوق بكثير من عدد الذكور فيها.

وهنا يتبين من خلاله أن الإناث أكثر إقبالا على الدراسة.

الجدول رقم 02: يمثل السن لدى أفراد العينة:

السن	التكرار	النسبة
[15 . 17]	19	% 38
]18 . 20]	31	% 62
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول (2) نلاحظ أن نسبة62 % كانت تتراوح أعمارهم ما بين [18 - 20] سنة ثم تليها نسبة 38 % تتراوح أعمارهم ما بين [15 – 17] سنة.

إذن فمن الجدول نلاحظ أن نسبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين [18 . 20] سنة أكبر من نسبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين [15 . 17] نستخلص .

من هذا الجدول أن عينة الدراسة أغلبيتهم تتراوح أعمارهم ما بين [18 . 20] سنة.

الجدول رقم 03: يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
سنة ثانية ثانوي	17	% 34
سنة ثالثة ثانوي	33	% 66
المجموع	50	% 100

من خلال هذا الجدول الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي أن نسبة 66 % هي نسبة سنة ثالثة ثانوي ثم تليها نسبة 34 % التي تمثل نسبة ثانية ثانوي.

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة الذين يدرسون سنة ثالثة ثانوي أكبر من نسبة الذين يدرسون سنة ثانية ثانوي.

ولقد ركزت في دراستي هذه على طلبة السنة ثالثة ثانوي لما لها دور كبير في اختيار التخصص الجامعي الملائم له.

الجدول رقم 04: ويمثل توزيع المبحوثين حسب الشعب السابقة:

الشعب السابقة	التكرار	النسبة
جذع مشترك آداب وفلسفة	15	% 30
جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	35	% 70
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 70 %هم الذين اختاروا الشعب العلمية و30 % اختاروا الشعب الأدبية.

ومن هنا نلاحظ أن نسبة الذين يدرسون شعب علمية أكبر بكثير من الذين يدرسون شعب أدبية وهذا ما يؤكد أن كلهم اختاروا الشعب العلمية لما فيها من مناصب عمل كثيرة في المستقبل.

الجدول رقم 05: يمثل توزيع المبحوثين حسب إعادة السنة

إعادة السنة	التكرار	النسبة
نعم	10	% 20
لا	40	% 80
المجموع	50	% 100

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 80 % لم يعيدوا السنة ونسبة 10 % نسبة الذين أعادوا السنة وهذا ما يؤكد أن نسبة 80 % اندمجوا بشكل صحيح في التوجيه المناسب لهم.

أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة

1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم 06: يبين توزيع المبحوثين حسب التخصصات التي رغب في التوجه إليه

التخصصات	التكرار	النسبة
رياضيات	11	% 22
تسيير واقتصاد	12	% 24
علوم تجريبية	9	% 18
لغات أجنبية	5	% 10
أدب وفلسفة	7	% 14
تقني رياضي	6	% 12
المجموع	50	% 100

من خلال هذا الجدول يتبين أن نسبة 24 % يفضلون توجيههم نحو دراسة تسيير واقتصاد تليها نسبة 22% تمثل الذين يفضلون دراسة رياضيات ثم تليها نسبة 18 % يفضلون دراسة علوم تجريبية ثم نسبة 14 % وتمثل الذين يفضلون دراسة آداب وفلسفة ثم تليها نسبة 12 % والتي تمثل نسبة الذين يفضلون دراسة تقني رياضي، ثم تليها نسبة 10 % تمثل الذين يريدون دراسة لغات أجنبية.

من خلال ما ذكرنا نستنتج أن معظم المبحوثين يرغبون في التوجه إلى التخصص الذي يرونه مناسب إليه والأنسب لهم.

ومنه نستنتج أن معظم المبحوثين يرغبون في توجيههم إلى شعب علمية لما تتوفره من مناصب عمل.

جدول رقم 07 : يمثل على أي أساس تم توجيه المبحوث إلى التخصص

البدائل	التكرار	النسبة
رغبة الوالدين	14	% 28
رغبة مستشار التوجيه	16	% 32
رغبته الشخصية	20	% 40
المجموع	50	% 100

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 40 % تمثل رغبة المبحوث في هذا التخصص ثم تليها نسبة 32 % والتي تمثل رغبة مستشار التوجيه ثم تليها نسبة 28 % والتي تمثل رغبة الوالدين في اختيارهم لهذا التخصص.

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الأبناء هم المسؤولين الوحيدين عن اختيارهم لهذا التخصص، فمستشار التوجيه والوالدين لا يفرضون عليهم تخصصات لا يريدونها إلا في حالة نادرة جداً.

ومن هنا نستنتج أن اختيار التخصص يكون خاص بالطالب بنسبة كبيرة لأن رغبته تكون أول ما يجب الاهتمام به وكذلك لنجاحه في الحياة العملية.

جدول رقم 08: يبين توزيع المبحوثين حسب اهتمامهم بدراسة تخصصهم.

الاجابة	التكرار	النسبة
تشجيع الأولياء	17	% 34
المنافسة مع الزملاء	15	% 30
استشارته لمستشار التوجيه	18	% 36
المجموع	50	% 100

تبين من خلال هذا الجدول أن أكبر نسبة مئوية هي نسبة استشارتهم لمستشار التوجيه بـ 36 %، ثم تأتي بعدها نسبة 34 % والمتمثلة في تشجيع الأولياء، ثم 30 % والمتمثلة في المنافسة مع الزملاء.

وهذا ما يؤكد بأن معظم المبحوثين يستشيرون مستشار التوجيه وأوليائهم في اختيار تخصصهم.

فمستشار التوجيه والأولياء يتابعون دروسهم من خلال توضيح لهم الطريق الصحيح في اختيار التخصص المناسب لهم.

جدول رقم 09: يبين من أي جهة يطلب المبحوث المساعدة عند إحساسه بعدم القدرة على اختيار التخصص.

الإجابة	التكرار	النسبة
والديك	25	% 50
مستشار التوجيه	15	% 30
طرف آخر	10	% 20
المجموع	50	% 100

من خلال هذا الجدول يتبين لنا بأن نسبة 50 % يطلبون المساعدة من والديهم تليها نسبة 30 % يطلبون المساعدة من مستشار التوجيه ثم نسبة 20 % يطلبون المساعدة من أطراف أخرى، وهذا ما يؤكد لنا بأن للوالدين ومستشار التوجيه لهما دور كبير في عملية اختيار التخصص المناسب لهم.

ومن هنا نستنتج بأن المبحوثين يستشيرون والديهم ومستشار التوجيه في عملية اختيار التخصص المناسب لهم وتبيان لهم الطريق الصحيح.

جدول رقم 10: يبين توزيع المبحوثين حسب تحاورهم مع الوالدين لاختيار التخصص المناسب.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	35	% 70
لا	15	% 30
المجموع	50	% 100

يبين هذا الجدول أن نسبة 70 % تمثل نسبة المبحوثين الذين يتحاورون مع أوليائهم لاختيار التخصص المناسب تليها نسبة 30 % نسبة الأفراد الذين لا يتدخل أوليائهم في اختيارهم للتخصص المناسب.

نلاحظ من خلال ما سبق أن الأولياء يقومون بالتحاور مع أبنائهم ويدركون لأهمية التشاور في مثل هذه الأمور وخاصة اختيار التخصص لطالب شهادة البكالوريا.

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن الأولياء يعيرون لدراسة أبنائهم أهمية كبيرة ويتحاورون معهم لاختيار التخصص الذي يتلائم ويتوافق معهم.

جدول رقم 11: يبين مساعدة مستشار التوجيه للطلبة في عملية اختيار التخصص

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	30	% 60
لا	20	% 40
المجموع	50	% 100

من خلال هذا الجدول نلاحظ بأن نسبة 60 % ساعدهم مستشار التوجيه في عملية اختيارهم للتخصص تليها نسبة 40 % لم يساعدهم في عملية اختيارهم للتخصص.

نلاحظ من خلال ما سبق أن لمستشار التوجيه دور كبير في عملية اختيار التخصص فهو يساعد التلاميذ ويبين لهم المسار الصحيح الذي يسلكونه في عملية توجيههم للتخصص المناسب.

نستنتج من خلال ما سبق ذكر أن لمستشار التوجيه أهمية كبيرة بالنسبة للأبناء فهو يعير لدراستهم أهمية بالغة خاصة في عملية اختيارهم للتخصص المناسب لهم.

جدول رقم 12: يبين توزيع المبحوثين حسب رضاهم للتخصص الذي وجهه إليه

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	38	% 76
لا	12	% 24
المجموع	50	% 100

من خلال هذا الجدول نلاحظ بأن نسبة 76 % راضين عن اختيارهم للتخصص ونسبة 24 % ليسوا راضين في اختيارهم لهذا التخصص.

نلاحظ بأن أغلبية التلاميذ راضين عن التخصص الذي وجهوا إليه.

وعليه نرى أن بعض التلاميذ اندمجوا اندماجاً جيداً في التخصص المناسب والذي وجهوا إليه.

لذلك فإننا نستنتج بأنهم وجهوا توجيها مناسبا وصحيحاً.

عرض نتائج الفرضية الثانية:

المحور الثاني: تتكامل الأسرة ومستشار التوجيه في عملية المراقبة والإشراف.

جدول رقم 13: يبين قيام الأسرة بعملية المراقبة والإشراف بمفردها.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	19	% 38
لا	31	% 62
المجموع	50	% 100

من خلال هذا الجدول نجد أن نسبة 62 % يقولون بأن الأسرة لا تستطيع القيام بعملية المراقبة والإشراف بمفردها من جهة أما من جهة أخرى نجد نسبة 38 % يقولون بأن عملية المراقبة والإشراف تقوم بها الأسرة بفردها.

نلاحظ بأن نسبة الذين يقولون بأن عملية المراقبة والإشراف لا تستطيع الأسرة القيام بها بمفردها أكبر من الذين يقولون بأن الأسرة تستطيع القيام بعملية المراقبة والإشراف.

نستنتج بأن عملية المراقبة والإشراف لا تستطيع الأسرة القيام بها بمفردها لهذا فإن هناك طرف آخر عليه مساعدة الأسرة في هذه العملية.

جدول رقم 14: يبين قيام مستشار التوجيه بعملية المراقبة والإشراف بمفرده

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	21	% 42
لا	29	% 58
المجموع	50	% 100

من خلال هذا الجدول نجد بأن نسبة 58 % يقولون بأن مستشار التوجيه لا يستطيع القيام بعملية المراقبة والإشراف بمفرده من جهة في حين نجد من الجهة الأخرى بأن نسبة 42 % يقولون بأن عملية المراقبة والإشراف يقولوا بأنه يستطيع القيام بعمله بمفرده.

نلاحظ بأن نسبة الذين يقولون بأن عملية المراقبة والإشراف لا يستطيع مستشار التوجيه القيام بمفرده أكبر من الذين يقولون بأن مستشار التوجيه يستطيع القيام بعملية المراقبة والإشراف بمفرده.

نستنتج بأن عملية المراقبة والإشر اف لا يستطيع مستشار التوجيه القيام بها بمفرده لهذا فإن هناك طرف آخر يساعد مستشار التوجيه في هذه العملية.

جدول رقم 15: يبين عملية استشارة الأسرة ومستشار التوجيه خلال مسارهم الدراسي

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	39	% 78
لا	11	% 22
المجموع	50	% 100

من خلال هذا الجدول نلاحظ بأن نسبة 72 % يرون بأن يحرصون على عملية استشارة الأسرة ومستشار التوجيه خلال مسارهم الدراسي أما نسبة 22 % لا يحرصون على عملية استشارة الأسرة ومستشار التوجيه خلال مسارهم الدراسي.

نلاحظ بأن نسبة الذين يحرصون على عملية استشارة الوالدين ومستشار التوجيه خلال مسارهم الدراسي أكبر من الذين لا يحرصون على عملية الاستشارة.

نستنتج بأن عملية استشارة الأولياء ومستشار التوجيه من طرف المبحوثين خلال مسارهم الدراسي له أهمية كبيرة ودور هام في حياتهم الدراسية وهذا ما يؤكد عملية التعاون بين الأسرة ومستشار التوجيه لأبنائهم في مراحلهم الدراسية.

جدول رقم 16: يبين عملية المراقبة والإشراف تكون بالتكامل مع الأسرة ومستشار التوجيه.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	40	% 80
لا	10	% 20
المجموع	50	% 100

يوضح الجدول السابق عملية المراقبة والإشراف والتي تكون بالتكامل بين الأسرة ومستشار التوجيه حيث نلاحظ بأن نسبة 80 % يؤيدون الفكرة ويقولون بأن عملية المراقبة والإشراف لا بد لها أن تكون بالتكامل بين الأسرة ومستشار التوجيه في حين نجد بأن نسبة 20 % يعارضون الفكرة ويقولون بأن عملية المراقبة والإشراف لا تكون بالتكامل بين الأسرة ومستشار التوجيه.

نلاحظ بأن نسبة المؤيدين للفكرة أكبر بكثير من نسبة المعارضين للفكرة.

إذن نستنتج بأن عملية المراقبة والإشراف تكون بالتكامل بين الأسرة ومستشار التوجيه لأنهما الطرفان المقربان من المبحوثين والذين يستطيعان مساعدتهم في مسارهم الدراسي من خلال تبان الصورة الجيدة والطريق الصحيح الذي يسلكونه.

جدول قم 17: يبين دعم الأسرة للتلاميذ في عملية سير دراستهم من خلال تقديم الدروس الخصوصية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	30	% 60
لا	20	% 40
المجموع	50	% 100

من خلال قراءة الجدول أعلاه نلاحظ بأن أغلب المبحوثين تقدم لهم الأسرة الدعم الذي يساهم في اختيار التخصص الذين يرغبون فيه بنسبة 60 % تقدم لهم دروس خصوصية تدعمهم في مسارهم الدراسي وتقدم لهم الحوافز من أجل تحسين التحصيل الدراسي، أما بنسبة 40 % من المبحوثين الذين لا تقدم لهم أسرهم المتطلبات اللازمة ودروس خصوصية تساعدهم في مسارهم الدراسي قد تؤثر في نجاحهم وعدم إكمال دراستهم أو عدم اختيارهم للتخصص المناسب.

نستنتج بأن النسبة الكبيرة تقدم المتطلبات اللازمة وتدعم بالدروس الخصوصية من أجل نجاحهم في مسارهم الدراسي وهذا راجع إلى عملية المراقبة والإشراف بشكل مستمر وصحيح.

جدول رقم 18: يبين استعانة المبحوثين بمستشار التوجيه في عملية اختيار التوجيه المناسب لهم.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	26	% 52
لا	24	% 48
المجموع	50	% 100

من خلال قراءة الجدول أعلاه يتبين أن نسبة 52 % تمثل نسبة استعانة المبحوثين بمستشار التوجيه في عملية اختيار التوجيه المناسب لهم. أما بنسبة 48 % فهم لا تستعينون بمستشار التوجيه في عملية اختيار التوجيه المناسب لهم.

نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين يستعينون بمستشار التوجيه في عملية اختيار التخصص المناسب لهم أكبر من نسبة الذين لا يستعينون بمستشار التوجيه في عملية اختيار التوجيهو التخصص المناسب لهم.

إذن نستنتج بأن مستشار التوجيه يساعد التلاميذ على اختيار التوجيه المناسب لهم من خلال تبيان لهم الطريق الصحيح وتشجيعهم على التخصص المناسب للوصول إلى مهنة مرموقة على عكس الأفراد الذين لا يستطيعون ولا يستعينون بمستشار التوجيه في عملية اختيار التوجيه المناسب لهم نجدهم غير قادرين على النجاح والاستمرار في مسارهم الدراسي.

ومن خلال كل هذا نجد بأن اختيار التوجيه المناسب يتطلب استعانة مستشار التوجيه لتقديم النصح والإرشاد ولضمان اختيار التخصص المناسب والملائم لهم.

جدول رقم 19: يبين انطباع الأفراد لعملية المراقبة والإشراف من طرف الوالدين.

الإجابة	التكرار	النسبة
جيدة	16	% 32
حسنة	20	% 40
سيئة	14	% 28
المجموع	50	%100

من خلال قراءة الجدول يتبين لنا بأن نسبة 40 % يرون بأن عملية المراقبة والإشراف حسنة من طرف الوالدين، أما نسبة 32 % فهم يرونها جيدة ثم تليها نسبة 28 % فيرون بأن عملية المراقبة والإشراف سيئة من طرف الوالدين.

نلاحظ أن أكبر نسبة هي التي تمثل 40 % انطباع الأفراد لعملية المراقبة والإشراف حسنة ثم تليها نسبة32 % جيدة ثم تليها 28 % سيئة.

إذن نستنتج بأن عملية المراقبة والإشراف من طرف الوالدين حسنة وهذا ما يؤكد بأن الوالدين يهتمون بدراسة أبنائهم ويسعون دائما لنجاحهم وضمان مستقبلهم.

جدول رقم 20: يبين انطباع المبحوثين لعملية المراقبة والإشراف من طرف مستشار التوجيه.

الإجابة	التكرار	النسبة
جيدة	18	% 36
حسنة	19	% 38
سيئة	13	% 26
المجموع	50	%100

من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن نسبة 38 % يقولون بأن عملية المراقبة والإشراف من طرف مستشار التوجيه حسنة ، ثم تليها 36 % يقولون بأنها جيدة ثم تليها نسبة 26 % يرون بأن عملية المراقبة والإشراف سيئة.

نستنتج بأن عملية المراقبة والإشراف من طرف مستشار التوجيه حسنة وهذا ما يدل على أن مستشار التوجيه يتابع سير دروس التلاميذ في المؤسسة ويهتم دائما بما هو أفضل لهم ويسعى دائما لنجاحهم وضمان مستقبلهم من خلال إرشادهم وتبيان لهم الطريق الصحيح والتوجيه المناسب لهم.

مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

1- مناقشة نتائج الفرضية (1):

من خلال عرضنا لنتائج عبارات المحور الأول والذي يتمثل في الفرضية الأولى التي نصت على دور الأسرة ودور مستشار التوجيه في عملية توجيه الطلاب للتخصص المناسب لهم.

حيث نلاحظ من خلال طرحي لهذه الأسئلة المحور الأول أن أكبر نسبة كانت في الجدولين رقم (5)،(16) والذي يمثل توزيع المبحوثين حسب الجدول رقم (5) حسب إعادة السنة والجدول رقم (16) والذي يمثل عملية المراقبة والإشراف والتي تكون بالتكامل مع الأسرة ومستشار التوجيه، ففي الجدول رقم (5) نلاحظ أن المبحوثين اندمجوا بشكل ممتاز في التوجيه الذي اختاروه ولم يعيدوا السنة والجدول (16) نلاحظ بأن عملية التكامل تكون بين الأسرة ومستشار التوجيه في عملية المراقبة والإشراف لأنهما الوحيدان القادران على مساعدة التلاميذ لاختيارهم التوجيه أو التخصص المناسب لهم، فهما المقربان منهم وهنا المبحوث يستطيع وضع الثقة فيهما لأنهما يتابعان بشكل حسن مسارهم الدراسي ثم يليها الجدول رقم (15) بنسبة 78 % والذي يمثل عملية استشارة الأبناء للأسرة ومستشار التوجيه خلال مسارهم الدراسي ولقد قدرت النسبة 78 % مثبتة الإجابة بنعم وهذا ما يدل على أن الأبناء يعملون على استشارة الأسرة ومستشار التوجيه خلال مسارهم الدراسي فعملية الاستشارة لها دور هام في حياتهم الدراسية وهذا ما يؤكد عملية التعاون بين الأسرة ومستشار التوجيه لأبنائهم في مراحلهم الدراسية.

ثم يليها الجدول رقم (12) و الذي يبين توزيع المبحوثين حسب رضاهم للتخصص الذي وجهوا إليه ولقد قدرت النسبة بـ 76 % مثبتة بنعم.

وهذا ما يدل بأن التوجيه الذي وجهوا إليه صحيح ومناسب لهم واندمجوا فيه بسرعة وهذا ما يعكس على نجاحهم في مسارهم الدراسي.

ويليها الجدولين رقم (4) و(10) والمتمثلين في الجدول رقم (4) يمثل توزيع المبحوثين حسب الشعب السابقة و الجدول رقم (10) والذي يبين توزيع المبحوثين حسب تحاورهم مع الوالدين لاختيار التخصص المناسب لهم ولقد قدرت النسبة في الجدول رقم (4) بـ 70% اختاروا الشعب العلمية أما النسبة المقدرة في الجدول رقم (10) فهي من المبحوثين الذين تحاوروا مع أوليائهم في عملية اختيار التخصص المناسب وهذا ما يؤكد بأن المبحوثين يستشيرون أوليائهم لأنهم يعتبرونهم السند الذي يستطيع مساعدتهم في عملية اختيار التخصص المناسب لهم.

ثم يليها الجدول رقم (3) والمتمثل في توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي ولقد قدرت النسبة ب 66 % سنة ثالثة ثانوي ولقد تم التعمد لبحث هذه الفئة لأنهم الأقرب لاختيار مستقبلهم المهني فله دور كبير في اختيار التخصص الجامعي الملائم له فمن هنا يتحدد مستقبل المبحوث

ثم يليها الجدول رقم (12) و(13) والذي يمثل جدول رقم (2) السن لدى أفراد العينة والجدول رقم (13) والذي يمثل قيام الأسرة بعملية المراقبة والإشراف بمفردها فالجدول رقم (2) قدرت النسبة ب 62 % يتراوح أعمارهم ما بين [18 . 20] أما الجدول رقم (13) فلقد قدرت النتيجة ب 62 % أجابوا ب " لا " وهذا ما يؤكد بأن الأسرة لا تستطيع القيام بعملية المراقبة والإشراف بمفردها فلهذا فإن هناك طرف آخر يجب عليه مساعدة الأسرة في عملية المراقبة والإشراف.

ثم يليها الجدولين (11) و(17) فالجدول رقم(11) يتمثل في مساعدة مستشار التوجيه للطلب في عملية اختيار التخصص ولقد قدرت النسبة ب 60 % من الذين أجابوا ب " نعم " وهذا ما يدل على أن لمستشار التوجيه أهمية كبيرة بالنسبة للأبناء فهو يرشدهم

ويبين لهم المسار الصحيح الذي يجب عليهم أن يسلكوه في عملية اختيار التخصص المناسب لهم، أما الجدول رقم (17) فلقد قدرت النتيجة 60 % أجابوا " بنعم " ويؤكدون بأن أسرتهم تقدم لهم الدعم من خلال تدعيمهم بالدروس الخصوصية وكذلك تقدم لهم الحوافز من أجل التحصيل الدراسي، فالأسرة تقدم لهم المتطلبات اللازمة من أجل نجاحهم في مسارهم الدراسي وهذا راجع إلى عملية المراقبة والإشراف بشكل مستمر وصحيح.

مناقشة نتائج الفرضية رقم (2).

من خلال عرضنا لنتائج عبارات المحور الثاني والذي يمثل في الفرضية الثانية التي نصت على تكامل الأسرة ومستشار التوجيه في عملية المراقبة والإشراف حيث نلاحظ من خلال طرحي لأسئلة المحور الثاني أن أكبر نسبة كانت في الجدول رقم (1) و(14) والمتمثلين في توزيع المبحوثين حسب الجنس وقيام مستشار التوجيه بعملية المراقبة والإشراف بمفرده. حيث قدرت النسبة ب 58 % أنثى في الجدول الأول 58 %و الذين قالوا بأن مستشار التوجيه لا يستطيع القيام بعملية المراقبة والإشراف بمفرده ، ثم تليها الجدولية رقم (7) و(19) حيث يمثل الجدول رقم (7) على أي أساس تم توجيه المبحوث إلى التخصص والجدول رقم (19) يبين انطباع الأفراد لعملية المراقبة والإشراف من طرف الوالدين حيث قدرت النتيجة ب40 % في الجدول(7) على أساس رغبتهم الشخصية أما في الجدول (19) فقد قدرت بنسبة 40 % يقول بأن عملية المراقبة والإشراف من طرف الوالدين حسنة وهذا ما يؤكد أن الأولياء يهتمون بدراسة أبنائهم ويسعون دائما لنجاحهم وضمان مستقبلهم. ثم يليها جدول رقم (8) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب اهتمامهم بدراسة تخصصهم حيث قدرت النتيجة ب 36 % استشارتهم لمستشار التوجيه من خلال إرشادهم وتحفيزهم على مواصلة دراستهم وتبيان لهم التوجيه المناسب والصحيح الذي يضمن لهم مستقبلهم، ثم تليها الجدول رقم (9) والذي يبين من أي جهة يطلب المبحوث المساعدة عند إحساسه بعدم القدرة على اختيار التخصص حيث قدرت النسبة ب 50 % هم من يطلبون

المساعدة من أوليائهم وهذا ما يدل على أن معظم المبحوثين يطلبون المساعدة من أوليائهم لأنهم مشغولون بشؤونهم الخاصة من خلال تقديم لهم مساعدات والدعم الكامل لنجاح حياتهم الدراسية. ثم يليها الجدول رقم (18) والذي يبين استعانة المبحوثين بمستشار التوجيه في عملية اختيار التوجيه المناسب لهم حيث نجدو نسبة 52 % بنعم وهذا ما يدل على أن مستشار التوجيه يساعد التلاميذ على اختيار التخصص أو التوجيه المناسب لهم من خلال تشجيعهم على التخصص المناسب للوصول إلى مهنة مرموقة، ثم يليها الجدول رقم (20) والذي يبين انطباع المبحوثين لعملية المراقبة والإشراف من طرف مستشار التوجيه بحيث نجد أن نسبة 38 % يقول حسنة وهذا ما يدل على أن مستشار التوجيه يتابع سير دروس التلاميذ في المؤسسة.

الاستنتاج العام للدراسة:

من خلال ما تم عرضه من نتائج إجابات الطلبة للأفراد العينة على المحورين يمكن القول أن الفرضية العامة للبحث والقائلة بأن تتكامل الأسرة ومستشار التوجيه في عملية اختيار التخصص قد تحققت، وهذا لأن المحور المتعلق بدور الأسرة ودور المستشار في عملية اختيار التخصص المناسب لهم و المحور الثاني الخاص بتكامل الأسرة ومستشار التوجيه في عملية المراقبة والإشراف قد تحقق فعلا.

إن إثبات الفرضية العامة بمختلف محاورها تؤكد بأن المتغيرات التي تم افتراضها واختيار صحتها على طلبة الثانوية يؤكد بأن للأسرة ومستشار التوجيه دور كبير في عملية اختيار التخصص المناسب له، لكن في نفس الوقت يمكن أن تكون هناك عوامل أخرى قد تساعده على الاختيار وهذا ما لاحظناه من خلال إجابات بعض الطلبة على أحد الأسئلة والمتمثلة في اهتمامه بالتخصص المراد دراسته ومن بين الإجابات كانت المنافسة مع الزملاء ما جعله يتجه إلى هذا التخصص.

وثانيا أن هذه المتغيرات طبقت على بعض التلاميذ وليس على الكل الذين ربما لا يتفقون مع هذه المتغيرات وهذا ما يعني وجود عوامل أخرى قد تتحكم في عملية اختيارهم للتخصص أو قد لا تتكامل الأسرة ومستشار التوجيه في عملية اختيارهم لهذا التخصص.

الاقتراحات والتوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات:

– تخصيص حصص إعلامية لمستشار التوجيه في جدول الاستعمال الزمني للتلميذ وذلك حتى تعطي للعملية صفة الرسمية ولا يضطر مستشار التوجيه إلى برمجتها في ساعات الفراغ الخاصة بالتلاميذ.

– مساعدة التلاميذ من طرف الأولياء ووضع لهم خطة مناسبة للدراسة وتشجيعهم على روح المنافسة بين زملائهم.

– تقديم وتوفير جو مناسب للتلاميذ سواء أكان في الأسرة أو في المدرسة حتى يتمكنون من اختبار تخصصهم بطريقة صحيحة وسليمة.

– تقدير لهم معلومات كثيرة وكافية حتى يستطيعون الاختيار السليم لأحد الفروع أو التخصصات.

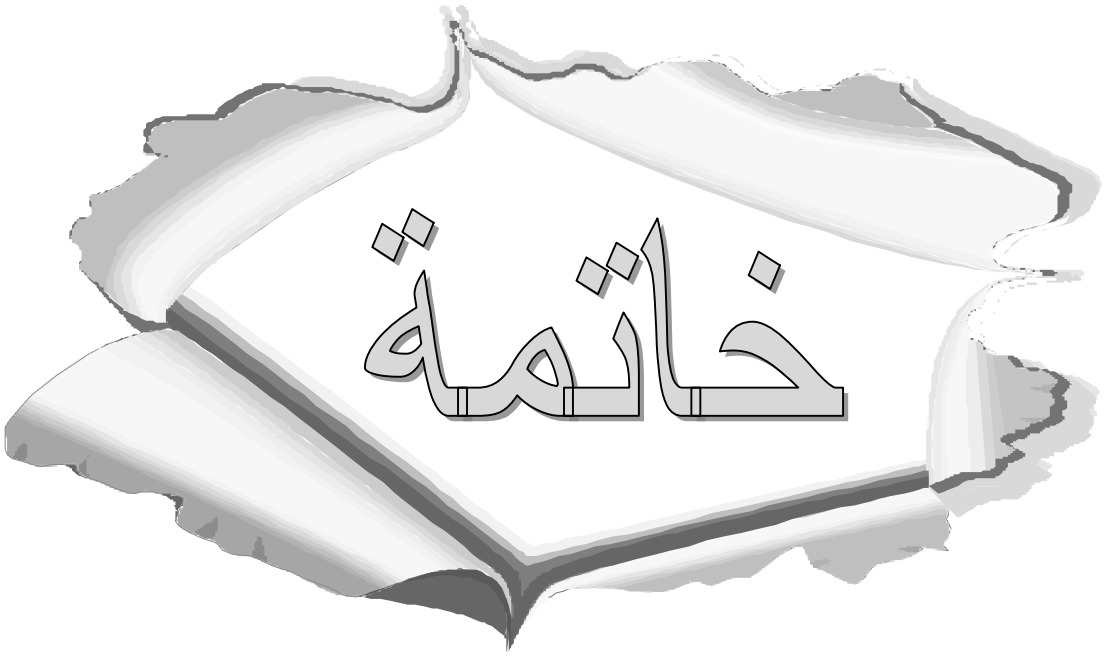
خاتمة

خاتمة :

في ختام هذا البحث وبحكم الأهمية العلمية والعملية للموضوع المدروس وانطلاقا من طبيعة وخصوصية النتائج المتوصل إليها والتي قادتنا لمعرفة التكامل بين الأسرة ومستشار التوجيه في عملية اختيار التخصص، وهذا حسب التغيرات التي قمت بها بدراستي في هذا الموضوع وذلك من خلال اختيار عينة من طلبة الثانوية ولقد قمت باختيار هذه الفئة تحديدا باعتبارها الأقرب لاختيار تخصصها وتوجيهها المراد دراسته

حيث نرى أن عملية التكامل بين الأسرة ومستشار التوجيه في عملية اختيار التخصص لها دور كبير من خلال تحقيق رغبات وطموحات التلاميذ التعليمية والثقافية والمهنية، وأهمية بالغة للطلبة الذين بإمكانهم الاستفادة من خبرات الأسرة ومستشار التوجيه لتمكينهم من اختيار تخصص ملائم ومناسب لهم لتحقيق طموحاتهم العلمية والعملية.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المراجع.

1- ابراهيم جابر السيد: التفكك الأسر ي (الأسباب والمشكلة وطرق علاجها)، دار التعليم الجامعي. مصر، د، ص.

2- أحمد عياد: مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الأردن، 2006

3- أسامة كمال محمد: التماسك الأسري، المكتب الجامعي الحديث، ط1، لبنان، .2012

4- فرحات حسن بربخ: المدرسة والمجتمع، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012.

5- حضير كاظم محمود، موسى سلامة اللوزي: منهجية البحث العلمي، إثراء للنشر والتوزيع، ط1 الأردن، 2008

6- سعيد محمد عثمان: الاستقرار الأسري وأثره على الفرد والمجتمع، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2009

7- سناء الخولي: الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، لبنان، 2009

8- صلاح الدين شروخ: على اجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2004

9- عطا الله فؤاد الخالدي: على النفس الإرشادي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009

10- عبدالله محمد عبد الرحمان، السيد رشاد غنيم: مدخل العلاء الاجتماع، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع الاسكندرية، 2008.

11- عبد الفتاح محمد الخواجا: الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة، عمان، 2009.

12- عمار بوحوش محمد مناهج البحث العلمي وطر ق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، بن عكنون، الجزائر، 2007

13- فتحي محمد موسى: التوجيه المهني في المؤسسات الصناعية، دار زهران للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2013.

14- فرحان حسن بربخ: المدرسة والمجتمع دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

15- فهيمي سليم الغزوي وآخرون: مدخل إلى علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

16-فيروز ماهي زرارفة: الأسرة والانحراف، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، .2015

17- محمود شوقي أسعد: علم اجتماع العائلة، دار البدائية ناشرون وموزعون، 2011.

ثانيا: المذكرات و الاطروحات الجامعية:

18- حمري محمد: ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الاصلاح والواقع، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الأنثروبولوجيا، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2011,2012

19- زعيمية منى: الأسرة والمدرسة ومسارات التعليم ما بين خطاي الوالدين و التعلمات المدرسة للأطفال، مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي، منثور، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2012-.2013

20- زهرة مزرقط: دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، جامعة الوادي، الجزائر، 2013-.2014

21- سعودي رمال: دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف، قسم علم الإجتماع و الديمغرافيا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربوي، جامعة زيان عاشور الجلفة ،2016-2017.

22- سليمة مرابط: مهام مستشار التوجيه المدرسي و المهني بين النصوص التشريعية و الواقع، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية اختصاص ارشاد و توجيه، جامعة الوادي، الجزائر، 2012-2013.

23- صباح بالطاهر، يمينة خبزي: مشروع إعداد دليل إرشادي موجه لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني لكيفية إشباع حاجات الإرشادية لتلاميذ السنة ثالثة ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية، تخصص إرشاد و توجيه، جامعة الوادي، الجزائر ،2013-2014.

24- قباني عبد الستار، مخازنية الزهرة: تفاعل الطالب الجامعي مع الانترنت كوسيلة إعلام، قسم العلوم الاجتماعية، مذكرة ليسانس في علم اجتماع التربية، جامعة العربي التبسي، تبسة الجزائر، 2013-2014

ثالثا : المعاجمو القواميس:

25- عدنان أبو مصلح: معجم علم الاجتماع، دار أسامة للنشر و التوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2006.

26- محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006.

الملاحق

المحور الأول: البيانات الأولية:

1- الجنس: أ- ذكر ☐ ب- أنثى ☐

2- السن: أ- (15 - 17) ☐ ب- (18 - 20) ☐

3- المستوى التعليمي: أ- سنة ثانية ثانوي ☐

ب- سنة ثالثة ثانوي ☐

4- **الشعب السابقة:**

أ- جذع مشترك آداب وفلسفة ☐

ب- جذع مشترك علوم وتكنولوجيا ☐

5- ما هي شعبه الحالية؟

6- هل أعدت السنة؟ نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك بنعم، ما هي السنة المعادة؟

.....

المحور الثاني: دور الأسرة ودور مستشار التوجيه في عملية توجيه الطلاب للتخصص المناسب لهم:

1- أذكر التخصص الذي رغبت في التوجه إليه؟

.....

2- على أي أساس تم توجيهك لهذا التخصص؟

.....

أ- رغبة والديك ☐ ب- رغبة مستشار التوجيه ☐ ج- رغبتك الشخصية ☐

3- هل اهتمامك بهذا التخصص راجع إلى:

أ- تشجيع الأولياء ☐ ب- المنافسة مع الزملاء ☐ ج-استشار تك للمستشار ☐ التوجيه

4- عند إحساسك بعدم القدرة على اختيار التخصص المناسب لك هل تطلب المساعدة من:

أ- والديك ☐ ب- مستشار التوجيه ☐ ج- طرف آخر ☐

5- هل تحاورت مع والديك حول اختيار التخصص المناسب؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل ساعدك مستشار التوجيه في عملية اختيار التخصص المناسب؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل أنت راض على التخصص الذي وجهت إليه؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: تتكامل الأسرة ومستشار التوجيه في عمليه المراقبة والإشراف:

1- هل تقوم الأسرة في عمليه المراقبة والإشراف بمفردها؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل يقوم مستشار التوجيه بعملية المراقبة والإشراف بمفرده؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل يحر ص التلاميذ على عملية استشارة الأسرة ومستشار التوجيه خلال مسارهم الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل ترى أن عملية المراقبة والإشراف تكون بالتكامل بين الأسرة ومستشار التوجيه؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل أسرتك تدعمك في عملية سير دراستك من خلال تقديم الدروس الخصوصية؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل تستعين بمستشار التوجيه في عملية اختيار التوجيه المناسب لك؟

نعم ☐ لا ☐

7- ما هو انطباعك لعملية المراقبة والإشراف من طرف والديك؟

جيدة ☐ حسنة ☐ سيئة ☐

ما هو انطباعك عن عمليه المراقبة والاشراف من طرف مستشار التوجيه؟

جيدة ☐ حسنة ☐ سيئة ☐

ملخص الدراسة:

تمثلت الدراسة في الكشف عن تكامل الأسرة ومستشار التوجيه في عملية اختيار التخصص داخل المدارس، الثانوية وذلك من وجهة نظر الطلاب.

وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية من طلاب سنة ثانية ثانوي وثلاثة ثانوي ببلدية الشريعة ولاية تبسة ولقد قدرت العينة50 تلميذ أي بنسبة 25% من النسبة الكلية.

وقد تم اعتماد المنهج الوصفي في الدراسة كما تم الاستعانة بأداة جمع البينات وهي الاستبيان.

وقد انطلقنا من التساؤل التالي: فيما يتجلى التكامل بين الاسرة ومستار التوجيه في عملية اختيار التخصص الجامعي؟

حيث تمحور البحث حول فرضيتين تمثلت في:

- تتكامل الاسرة ومستشار التوجيه في توجيه الطلاب للتخصص
- تتكامل الاسوة ومستشار التوجيه في عملية الاشراف ومراقبة توجيه التلاميذ

وقد توصلنا الى عدة نتائج أهمها:

تبينت صحة الفرضية الأولى حيث كان هناك تكامل الاسرة ومستشار التوجيه في عملية توجيه الطلاب للتخصص

أما بالنسبة للفرضية الثانية فقد تبينت صحتها حيث أن عملية المراقبة والإشراف يعزز من التواصل المستمر بين التلاميذ والاسرة ومستشار التوجيه.

Résumé de l'étude

L'étude a été réalisée dans le cadre de l'examen de l'intégration de la famille et du conseiller d'orientation dans le processus de sélection de la spécialisation dans les écoles secondaires, du point de vue des étudiants. L'étude a été réalisée sur un échantillon aléatoire d'élèves du secondaire et du secondaire dans la commune de Tébessa, l'échantillon étant estimé à 50 élèves, soit 25% du total .

L'approche descriptive a été adoptée dans l'étude et l'outil de collecte de questionnaire a été utilisé. Nous sommes partis de la question suivante: Quelle est l'intégration entre la famille et la direction de l'orientation dans le processus de choix d'une spécialisation universitaire? La recherche s'est concentrée sur deux hypothèses :

Conseiller en intégration familiale et en orientation pour diriger les étudiants vers la spécialisation

La famille et le conseiller d'orientation sont intégrés dans le processus de supervision et de suivi des orientations des élèves

Nous avons atteint plusieurs résultats, dont les plus importants sont :

La première hypothèse a été démontrée lorsqu'il y avait un conseiller en intégration familiale et en orientation dans le processus d'orientation des étudiants vers la spécialisation

En ce qui concerne la deuxième hypothèse, il a été prouvé que le processus de suivi et de supervision favorise une communication continue entre les étudiants, la famille et le conseiller d'orientation.

ملخص الدراسة:

تمثلت الدراسة في الكشف عن تكامل الأسرة ومستشار التوجيه في عملية اختيار التخصص داخل المدارس، الثانوية وذلك من وجهة نظر الطلاب.

وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية من طلاب سنة ثانية ثانوي وثلاثة ثانوي ببلدية الشريعة ولاية تبسة ولقد قدرت العينة50 تلميذ أي بنسبة 25% من النسبة الكلية.

وقد تم اعتماد المنهج الوصفي في الدراسة كما تم الاستعانة بأداة جمع البينات وهي الاستبيان.

وقد انطلقنا من التساؤل التالي: فيما يتجلى التكامل بين الاسرة ومستار التوجيه في عملية اختيار التخصص الجامعي؟

حيث تمحور البحث حول فرضيتين تمثلت في:

- تتكامل الاسرة ومستشار التوجيه في توجيه الطلاب للتخصص
- تتكامل الاسرة ومستشار التوجيه في عملية الاشراف ومراقبة توجيه التلاميذ

وقد توصلنا الى عدة نتائج أهمها:

تبينت صحة الفرضية الأولى حيث كان هناك تكامل الاسرة ومستشار التوجيه في عملية توجيه الطلاب للتخصص

أما بالنسبة للفرضية الثانية فقد تبينت صحتها حيث أن عملية المراقبة والإشراف يعزز من التواصل المستمر بين التلاميذ والاسرة ومستشار التوجيه.

Résumé de l'étude

L'étude a été réalisée dans le cadre de l'examen de l'intégration de la famille et du conseiller d'orientation dans le processus de sélection de la spécialisation dans les écoles secondaires, du point de vue des étudiants. L'étude a été réalisée sur un échantillon aléatoire d'élèves du secondaire et du secondaire dans la commune de Tébessa, l'échantillon étant estimé à 50 élèves, soit 25% du total .

L'approche descriptive a été adoptée dans l'étude et l'outil de collecte de questionnaire a été utilisé. Nous sommes partis de la question suivante: Quelle est l'intégration entre la famille et la direction de l'orientation dans le processus de choix d'une spécialisation universitaire? La recherche s'est concentrée sur deux hypothèses :

Conseiller en intégration familiale et en orientation pour diriger les étudiants vers la spécialisation

La famille et le conseiller d'orientation sont intégrés dans le processus de supervision et de suivi des orientations des élèves

Nous avons atteint plusieurs résultats, dont les plus importants sont :

La première hypothèse a été démontrée lorsqu'il y avait un conseiller en intégration familiale et en orientation dans le processus d'orientation des étudiants vers la spécialisation

En ce qui concerne la deuxième hypothèse, il a été prouvé que le processus de suivi et de supervision favorise une communication continue entre les étudiants, la famille et le conseiller d'orientation.